

مشيرا أن البلدين تجمعهما علاقات ممتازة ويتقاسمان روابط تاريخية

## رئيس الجمهورية يستقبل رئيس الحكومة الإسبانية

03

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الشمس 10 دج

العدد: 17610

الأربعاء 17 رجب 1439 هـ الموافق لـ 04 أبريل 2018 م

ISSN 1111-0449

تحديد سبل تطوير العلاقات الاقتصادية أكثر بين الجزائر ومدير

## إبرام 8 اتفاقيات شراكة، مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للأوطان في الصدارة

■ إسبانيا ثالث زبون للجزائر والخامس الممول لها و 17 مليون أورو حجم المبادلات التجارية خلال 2017

04-03



تصوير: عباس تيليو



الخيار الأمني يدفع نحو المزيد من الاحتقان

## نشطاء جرادة يلوّحون بتدويل قضيتهم

13-12-11



## القائمة

النشطة الحقوقية أميناتو حيدر  
البصمة الخالدة  
في تاريخ المقاومة  
الصحراوية

17

قامت بها مفارز الجيش  
بسيكدة  
القضاء على الارهابي  
أبوزرع واسترجاع  
مسدس رشاش

24

منتدى حركية الأرضية  
المالية والسوق المصرفية  
تطوير الآليات لجذب  
الأموال المتداولة  
خارج الإطار البنكي

04

رئيس جمعية ضحايا الألفام  
محمد جوادي يؤكد:  
تسجيل 7500 ضحية  
في ظرف 61 سنة  
والجزائر في مأمن  
من «الحرب النائمة»

05

المركب الجهوي «سيدي يحيى»  
بمسكرة تحفة طبيعية  
مصدر لتنويع الاقتصاد  
والترويج للسياحة  
الحموية الصحراوية

07



## بوحة علي رأس وفد من غرقتي البرلمان في أشغال المؤتمر للاتحاد البرلماني العربي



يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد بوحة علي رأس وفد من غرقتي البرلمان في أشغال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي، المقرر بالقاهرة، يوم الخميس 5 أفريل الجاري. ويتضمن جدول الأعمال عدة بنود منها خاصة المصادقة على تقرير الدورتين 22 و 23 للجنة التنفيذية للاتحاد العربي ويبحث نشاطه الدولي والإقليمي في 2018 والذي يتميز بالمشاركة في الدورتين 138 و 139 للاتحاد البرلماني الدولي وكذا المشاركة في المؤتمر الإفريقي العربي.

## يوم برلماني حول «الصيرفة الإسلامية» بالمجلس الشعبي الوطني

تنظم لجنة المالية والميزانية، اليوم، ابتداء من الساعة 08 و30د يوما برلمانيا تحت عنوان «الصيرفة الإسلامية بين الواقع والآفاق» بحضور مختصين وتتم معالجة محاور الصيرفة الإسلامية من حيث المدلول والشروط، صيغ تمويل الصيرفة الإسلامية، وإطارها القانوني والشري وتجرية البنوك الجزائرية في هذا المجال.

## الجلسات الوطنية للفلاحة

تنظم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوم 23 أفريل الجاري، الجلسات الوطنية للفلاحة، وذلك بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بنيادي الصنوبر.

## ميهوبي يكرم السينمائيين اليوم



يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، على حفل تكريم السينمائيين الجزائريين الفائزين بجوائز في مهرجان مسقط السينمائي الدولي (سلطنة عمان)، والتي تألفت فيهما مخرجة فيلم «إلى آخر الزمان»، ياسمين شويخ، وذلك على الساعة 16:00 مساء بقصر الثقافة مقدي زكرياء.

## ندوة وطنية لتحفيز المستثمرين

تنظم المؤسسة الاقتصادية «فيزا أنفست» يوم 07 أفريل الداخل، ندوة وطنية لتحفيز المستثمرين تحت شعار «نظرة ايجابية رجل أعمال ناجح»، وذلك بمنتدى الشيراطون تحت إشراف المستشار الاقتصادي والوزير السابق د. عبد الرحمان بن خالفة.

## ملتقى وطني حول ظاهرة الغش في الوسط المدرسي

تحتضن مدينة أرزيو، شرق وهران 04 و 05 ملتقى علميا وطنيا ثانيا حول: «الغش في الوسط المدرسي» وتنظم كل من مديرية التربية للولاية وجمعية أولياء التلاميذ لثانوية «الأمير خالد» بأرزيو بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية.

## نشاط كاشفي مغاربي بالجزائر

تنظم القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية بالتنسيق مع المركز الدولي للصحافة الدبلوماسية المغاربية للإعلام والاتصال من 3 إلى 9 أفريل الجاري التي تفتتح رسميا اليوم على الـ 09 صباحا بالمركز الدولي للصحافة بالقبة. يندرج هذا النشاط في إطار مسار الاتحاد الكشفي للمغرب العربي، وقراراته التي أسندت تنظيم الموعد للجزائر.

## الاجتماع 11 لرؤساء وحدات مكافحة الجرائم الرقمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

يفتتح اللواء المدير العام للأمن الوطني أشغال الاجتماع 11 لرؤساء وحدات مكافحة الجرائم الرقمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذا بمقر مركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني، وهذا اليوم 4 أفريل 2018.

## مجلس الأمة يستأنف نشاط جلساته الأحد القادم



يستأنف مجلس الأمة جلساته العلنية، ابتداء من يوم الأحد 8 أفريل لمناقشة النص المتضمن تسوية الميزانية 2015، وكذا الاستماع لرد وزير المالية على تدخلات الأعضاء ويواصل المجلس أشغاله، يوم الاثنين 9 أفريل، بعرض ومناقشة قانون التجارة الالكترونية ويوم الخميس 12 أفريل تعقد جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفوية التي درست مجموعة منها وأحيلت على الحكومة.

## المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، يوم 09 أفريل، بجلسة علنية تخصص للتصويت على كل من مشروع القانون المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، ومشروع قانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، بالإضافة إلى مشروع القانون المتعلق بالقواعد في مجال التسمين، وذلك ابتداء من الساعة الـ 09:00 صباحا.

## المؤتمر الدولي حول تدريس التربية الإسلامية في المؤسسات الرسمية

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، المؤتمر الدولي حول: «تدريس التربية الإسلامية في المؤسسات الرسمية نحو فاعلية في ظل التحولات العالمية»، الذي سيعقد يومي 23 و 24 أفريل الداخل بمنتدى الأوراسي.

## ندوة تاريخية حول الذكرى الـ 186 لمجزرة العوفية بالحراش غدا

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتعاون مع الأمانة الولائية للمجاهدين بولاية الجزائر، ندوة تاريخية حول الذكرى الـ 186 لمجزرة العوفية بالحراش (1832) وذلك غدا الخميس على الساعة الـ 14:00 بعد الزوال.

## قمة «الأمن السيبراني» الإفريقية

تنظم «إكس كوم أنجسي» في الفترة الممتدة بين 03 إلى 05 أفريل الجاري، قمة الأمن السيبراني الإفريقية، وذلك بمنتدى «الشيراطون»، بوهرا، ابتداء من الساعة الـ 18:00 مساء.

## نسيب في تيزي وزو



يقوم وزير الموارد المائية، حسين نسيب، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع قطاعه، بولاية تيزي وزو، يومي الأحد 08 والاثنين 09 أفريل 2018.

## زرواطي تتفقد مشاريعها بومرداس



تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي، بزيارة إلى ولاية بومرداس، وذلك يوم الثلاثاء 10 أفريل 2018، تتفقد من خلالها بعض المشاريع وتتعقد جلسات عمل.

## المنتدى الثاني للصحة النفسية العصبية

ينظم مخبر Biopharm يومي 6 و 7 أفريل منتدى الطب النفسي العصبي الثاني الذي يجمع الأطباء النفسيين وأطباء الأعصاب، وذلك بمنتدى الشيراطون، هذا الفضاء مخصص لتواصله الطبي المتواصل في الطب النفسي العصبي، تخصص يخضع لأمراض الدماغ سيشرف عليها خبراء دوليين وستكون المناسبة، لتقديم أحدث التطورات العلاجية في الموضوع.

## الاجتماع التحضيري للمناورة الجزائرية الأوروبية للحماية المدنية

تعقد المديرية العامة للحماية المدنية، يوم 05 أفريل الجاري، الاجتماع التحضيري للمناورة الجزائرية الأوروبية المزمع تنظيمها بالجزائر من 13 إلى 18 أفريل الجاري بمشاركة 07 دول أوروبية والمنظمة الأوروبية للحماية المدنية، وذلك بمركز الإعلام للمديرية العامة للحماية المدنية بعين النعجة. ابتداء من الساعة الـ 10:00 صباحا.

## الطبعة 12 لنصف الماراطون الوطني للجيش

تنظم وزارة الدفاع الوطني الطبعة 12 لنصف الماراطون الوطني للجيش الوطني الشعبي المزمع إجراؤه يوم 06 أفريل، وذلك بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بآبن عكنون / ن ع1، ابتداء من الساعة الـ 07:30 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمنية دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

## مشيرا أن البلدين تجمعهما علاقات ممتازة ويتقاسمان روابط تاريخية رئيس الجمهورية يستقبل رئيس الحكومة الاسبانية

عرب عن رغبة بلاده في توطيد علاقاتها مع الجزائر

تعميق تعاونها مع الجزائر خصوصا في المجال الاقتصادي والتجاري، أن «الجزائر بلد يمتلك العديد من الامكانيات كما أن اسبانيا لديها علاقات ممتازة مع الجزائر». ولدى تطرفه للدورة السابعة للاجتماع الثنائي رفيع المستوى، أشار رئيس الحكومة الاسبانية الى أن هذا الأخير كان «مهما جدا» بحيث مكن من التطرق الى العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك مذكرا بالتعاون الثنائي وتنقل الأشخاص. ومن جهة أخرى، أكد السيد راخوي أن اللقاء كان فرصة للتطرق الى الوضع في المنطقة لا سيما في مالي وليبيا. كما أشار رئيس الحكومة الاسبانية الى أنه قد كشف للسيد عبد العزيز بوتفليقة عن «اهتمام خاص» اولاه الى كل المسائل التي تم التطرق اليها، كما «ابدى عن رغبته في تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر»، مضيفا أن هذه الأزمة ستكون في المدى القريب رهينة الماضي.

أعرب رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي امس الثلاثاء بالجزائر العاصمة عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع الجزائر في شتى المجالات. و في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي خصه به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أعرب راخوي عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع الجزائر، مشيرا بالمناسبة الى أن البلدين تجمعهما «علاقات ممتازة»، كما يتقاسمان «روابط تاريخية». وقال رئيس الحكومة الاسبانية «لا شيء يفرق البلدين كما لا يوجد خلاف بينهما»، معربا عن «الرغبة العميقة» للبلدين في الاستمرار على نفس الطريق.

وأوضح السيد راخوي، الذي كشف عن استعداد بلاده في

استقبال رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رئيس الحكومة الاسبانية، ماريانو راخوي براي، الذي قام بزيارة إلى الجزائر. وقد جرى الاستقبال بحضور الوزير الأول، أحمد أويحيى، وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي، ونائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح. وكان رئيس الحكومة الاسبانية قد ترأس في وقت سابق من نهار أمس مع أويحيى الدورة السابعة للاجتماع الثنائي الجزائري -الاسباني الرفيع المستوى، والتي توجت بالتوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي في قطاعات الصناعة والتأمين الزراعي والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والحماية المدنية.



مرفوقا بوفد رفيع المستوى

## أويحيى يتحدث مع رئيس الحكومة الاسبانية

السابعة للاجتماع الثنائي.

### ...ويترحم على أرواح الشهداء بمقام الشهيد

ترحم رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي براي، أمس، بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. حيث كان مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، بوضع أكليل من الزهور أمام النصب التذكاري والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية.



بمدريد أن الجزائر تعتبر «شريكا استراتيجيا بالغ الأهمية» وذلك عشية انعقاد الدورة

تحدث الوزير الأول، أحمد أويحيى، أمس، مع رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي براي، الذي قام بزيارة إلى الجزائر. بدعوة من الوزير الأول أحمد أويحيى، للمشاركة في الدورة الـ 7 للاجتماع الثنائي الجزائري - الاسباني الرفيع المستوى. وسينظم منتدى أعمال جزائري - اسباني بالجزائر على هامش هذا الاجتماع الوزاري المشترك الرفيع المستوى. وكانت الحكومة الاسبانية قد أكدت أول أمس الاثنين

## حضر هذا اللقاء ضباط أئوية وعمداء من وزارة الدفاع الوطني الفريق أحمد قايد صالح يستقبل وزيرة الدفاع الإسبانية



وحضر هذا اللقاء ضباط أئوية وعمداء من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، وكذا أعضاء الوفد العسكري الإسباني، يضيف ذات البيان.

وقد أجرى الطرفان خلال هذا اللقاء، محادثات تناولت «حالة التعاون العسكري بين البلدين»، كما تبادلوا «التحليل ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## بدوي يتباحث مع نظيره الاسباني



تباحث وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين أمس، مع نظيره الاسباني، خوان اغناسيو زويدو على هامش الدورة الـ 7 للاجتماع الثنائي الجزائري - الاسباني الرفيع المستوى. ويرافق خوان اغناسيو زويدو رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي براي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر للمشاركة في هذا الاجتماع..

## مساهل يتحدث مع نظيره الاسباني



تحدث وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، مع نظيره الاسباني ألفانسو داستيس على هامش الدورة الـ 7 للاجتماع الثنائي الجزائري - الاسباني الرفيع المستوى. ويرافق ألفانسو داستيس رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخويبراي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر للمشاركة في هذه الدورة.

## رئيس الحكومة الاسبانية ينهي زيارته إلى الجزائر

أنهى رئيس الحكومة الاسبانية، ماريانو راخوي براي، بعد ظهر امس الثلاثاء، زيارته الى الجزائر التي ترأس خلالها مناصفة مع الوزير الاول، أحمد أويحيى، أشغال الدورة السابعة للاجتماع الثنائي رفيع المستوى بين البلدين. وكان في توديع السيد راخوي بمطار هواري بومدين الدولي السيد أويحيى وعدد من أعضاء الحكومة. وكان رئيس الحكومة الاسبانية قد استقبل في وقت سابق من نهار اليوم من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وقد توجت هذه الزيارة بالتوقيع على عدة اتفاقات للتعاون تخص قطاعات الصناعة والتأمين الفلاحي والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والاعلام إلى جانب مجال الحماية المدنية

## يتضمن عدة بنود من بينها المصادقة على تقرير الدورتين الـ 22 والـ 23 بوحجة يشارك في أشغال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي الخميس المقبل بالقاهرة

الـ 22 والـ 23 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، وكذا بحث النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد في العام 2018 والذي يسميها على وجه الخصوص المشاركة في الدورتين الـ 138 والـ 139 للاتحاد البرلماني الدولي والمشاركة في أعمال المؤتمر الإفريقي - العربي.

## تباحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين يوسف يستقبل سفير الولايات المتحدة بالجزائر

الجزائرية /الأمريكية تتطور في الاتجاه الصحيح، قائلا «نحن راضون عن نتائج الشراكة ونرغب في تطويرها أكثر». من جانبه، أفاد ديسروشر أن المؤسسات الجزائرية والأمريكية، لديها عدة أمور للقيام بها معا من أجل تعزيز التعاون الثنائي». ولهذا الغرض، أعرب السفير عن إرادة ورغبة الشركات الأمريكية للقدوم والاستثمار في الجزائر خاصة في مجالات صناعة السيارات والعتاد الفلاحي والصناعة المصنعة.

يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد بوحجة، بعد غد الخميس بالعاصمة المصرية القاهرة، في أشغال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي، حسب ما أفاد به أمس بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن، جدول أعمال المؤتمر يتضمن عدة بنود من بينها المصادقة على تقرير الدورتين

استقبل وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، أمس، سفير الولايات المتحدة جون ديسروشر حيث تباحثا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والشراكة بين البلدين، حسبما أفادت به الوزارة في بيان لها. وخلال هذا اللقاء، أكد الوزير مرة أخرى على استعداد الجزائر لتعزيز الشراكة الاقتصادية والصناعية مع الولايات المتحدة في عدة مجالات النشاط سيما في المجالات الانتاجية. وأوضح يوسف للـ دبلوماسي الأمريكي أن «الشراكة

## مدلسي يستعرض مع سفير روسيا بالجزائر واقع العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها

بمقر المجلس الدستوري، «واقع العلاقات الثنائية المتميزة وآفاق تطويرها، خاصة بين المجلس الدستوري الجزائري والمحكمة الدستورية الروسية في المجالات ذات الاختصاص، وذلك تنفيذاً لاتفاق التعاون بين الهيئتين الدستورتين.

استعرض رئيس المجلس الدستوري، مراد مدلسي، أمس، مع سفير فيدرالية روسيا بالجزائر، إيفور بلياف، واقع العلاقات الثنائية «المتميزة» وآفاق تطويرها، حسب ما أورده بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن المسؤولين تباحثا خلال اللقاء الذي جمعهما

## أكد على أهمية الاستقرار والأمن في التنمية الاقتصادية لوح يتحدث مع رئيس البرلمان المجري

وتمسكها بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. بدوره، نوه رئيس البرلمان المجري ب«شوعية ومستوى» العلاقات السياسية بين الجزائر والمجر، مؤكدا تطابق وجهات النظر في أغلب القضايا الدولية وتقاسم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان. كما كانت لوزير العدل أيضا محادثات مع رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم، جارجوي قويباش، إلى جانب محادثات مع رئيس الغرفة المجرية للمحاميين، يانوش باناتي. يذكر أن زيارة لوح إلى المجر تندرج في إطار تعزيز الصداقة والتعاون بين الجزائر والمجر وتأتي بدعوة من نظيره المجري لاسلو تروشياني الذي قام بزيارة الى الجزائر في أكتوبر 2015 .

أجرى وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح، في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى المجر، محادثات مع رئيس البرلمان المجري، لاسلو كوفير، حسب ما أفاد به امس الثلاثاء بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أنه تم خلال هذا اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدة مواضيع من بينها محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، مضيفا أن لوح أكد على أهمية الاستقرار والأمن في التنمية الاقتصادية، منوها بدور رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في تجسيد والحفاظ على الأمن و الاستقرار في الجزائر بفضل حكمته وحكمته السياسية خاصة من خلال مبادرة المصالحة الوطنية». كما ذكر الوزير بموقف الجزائر الدائم

## تعدد يومي 4 و5 أفريل الجاري راوية يشارك في الدورة الـ 43 لمجلس حكام البنك الإسلامي للتنمية

ومسؤولي المؤسسات المالية المشاركين فضلا عن نظرائه من البلدان الأعضاء بالبنك. ومن جهة أخرى، سترأس راوية الخميس المقبل في العاصمة التونسية الاجتماع الـ 18 السنوي للمجلس الأعلى لصندوق القدس والأقصى.

ستتظم أشغال الدورة الـ 43 لحكام البنك الإسلامي للتنمية يومي 4 و5 أفريل الجاري في تونس بحضور وزير المالية، عبد الرحمان راوية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة المالية. ويهذه المناسبة سيلتقي راوية مع حاكم البنك الإسلامي للتنمية

## شراكة متعددة و مستدامة ...

■ أمين بلعمري

عرفت العلاقات الثنائية بين الجزائر و اسبانيا قفزة نوعية منذ توقيع البلدان قبل 16 سنة على اتفاقية الصداقة و التعاون ، اتفاقية وضعت معالم جديدة لعلاقات عرفت لاحقا المزيد من التضج تجسد في حوار سياسي ازداد توسعا و شمولاً و تعاون اقتصادي من شأنه أن يعزز تطلعات البلدين و الضفتين في جعل المتوسط فضاءا لاقتسام السلم و الرفاه و الجزائر و مدريد بإمكانهما أن يكونا قاطرا هذا التوجه من أجل أن تكون التنمية و الرفاه عابران للحدود كذلك و لا تبقى هذه الصفة حكرا على الإرهاب و الجريمة المنظمة.

هناك الكثير من التحديات تواجه البلدان معا فالإرهاب الدولي ، الهجرة غير الشرعية و الجريمة المنظمة من جهة و تحديات أخرى ذات طبيعة اقتصادية تحتم على البلدين الإبقاء على قنوات الحوار و التشاور الدائم لإيجاد صيغ ثنائية مشتركة و منها الاستجابة للتحديات من جهة و الرد على التهديدات بطريقة مشتركة و منسقة من جهة أخرى و لعل الموعد السنوي المتمثل في الاجتماع رفيع المستوى المنعقد أمس بحضور الوزير الاول الاسباني مريانو راخوي – المتواجد بالجزائر في زيارة عمل- يشكل سانحة للنظر فيما أنجر و ما ينتظر و التشاور حول مختلف المسائل الثنائية ، الاقليمية و الدولية مثل المعضلة الليبية

الوضع في مالي و الساحل، القضية الصحراوية و كذا مسألة الإرهاب ،تدفق المهاجرين غير الشرعيين و الجريمة المنظمة أما الشق الاقتصادي كان بدوره حاضرا و بقوة هو الآخر. لقد شهدت العلاقات الثنائية سنتي 2016/2017 حركية كبيرة تجسدت في الزيارات المتبادلة للوفود السياسية و الاقتصادية و هذه مؤشرات كافية لوصف العلاقات بين البلدين بالمتمازة و المتميزة و تؤكد في الوقت نفسه أن القادم افضل و أن البلدين يعبدان الطريق لإقامة شراكة مستدامة في الوقت و متنوعة في المجال سيما على الصعيد الأمني و ما استقبل الفريق فايد صالح ، نائب وزير الدفاع الوطني ، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي لوزيرة الدفاع الاسبانية أمس و الزيارة الأخيرة للواء مناد نوية ، قائد الدرك الوطني الى اسبانيا و كذا استقبال المدير العام للأمن الوطني ، اللواء عبد الغني هامل لسفير مملكة اسبانيا بالجزائر قبل أسبوع عناصر تؤكد أن التعاون و التنسيق الأمني بين البلدين سيزداد و يتوسع.

## منتدى حركية الأرضية المالية و السوق المصرفية تطوير الآليات لجذب الأموال المتداولة خارج الإطار البنكي

الادخار في المجال المالي. وسلط الوزير الضوء على أهمية تطوير أنظمة المعلومات و الدفع العصري.

وبخصوص قطاع التأمينات أوضح الوزير أهمية تبني أدوات لتطوير خدمات القطاع، لتكون في المتناول من أجل المساهمة في تطوير المنتج البنكي، حتى يفرض ذلك إلى تحقيق خدمات مالية وبنكية عصرية، مما ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني.

قال عبد الرحمان بن خالفة خبير ورئيس هذا المنتدى الدولي، أن اللقاء مفتوح وذا طابع غير تجاري ويمكن القول أنه تقني، والجديد في هذا المنتدى حسب تقديره أنه جاء ليم فيه التواصل مع الجمهور العريض، حيث لن يقتصر على مشاركة الخبراء وخدمهم كما جرت العادة، وسيتم أخذ عينة من الجمهور بحضورهم للمعرض والنقاش، بالإضافة إلى تنظيم 3 ندوات، حيث قال بن خالفة في الافتتاح أن ندوات المنتدى الذي سيتواصل على مدار 3 أيام، تنطرق إلى القطاعات والأنشطة الناشئة أولا ثم السوق المصرفية والصيرفة الإسلامية، كونها رافد يمنح إضافة حقيقية للسوق، بينما بخصوص سوق التأمينات، يتم الخروج من التأمينات الإجبارية إلى تأمينات جديدة، واعترف بن خالفة في نفس المقام أن سوق التأمينات مازال ضيقا، بالإضافة إلى الحديث عن الرقمنة المالية والسدفع الإلكتروني، لأنه مستقبلا ينبغي التقليل من عملية الدفع نقدا.

ويرى الخبير منظم المنتدى، أنه حان الوقت للخروج من المؤسسات للدخول مع نشاطه السوق، حيث كان الاقتصاد عمومي، وقال أنهم ينتظرون الكثير من السلطات العمومية، كون في الوقت الحالي صارت السوق تحرك الاقتصاد، والأمور تتحرك من الاقتصاد العمومي ونشاطه السوق يحل محل الاقتصاد العمومي، ويبقى على عائق السلطات العمومية مهمة الضبط والمراقبة والتقنين وتشبيث قواعد الاستثمار والتدفقات، وعلى اعتبار أن السوق يبدأ وينطلق بين النشاط.

وأشار إبراهيم جمال كسالي رئيس الاتحاد الوطني لشركات التأمين وإعادة التأمين، تحديات القطاع الراهنة، معترفا بوجود قدرات كبيرة في سوق التأمينات، وقدر الحظيرة التجارية للتأمينات عن الأشخاص، بنحو 11 مليون وحدة، إلى جانب ارتفاع في نمو التأمين عن الأخطار، ومع تطور الشبكات المنتشرة عبر الوطن إلى 2350 وكالة تجارية و750 نقطة بيع، غير أنه دعا إلى تعديل قانون 06 / 04 للتأمينات، بينما بوعلام جبار قدر حجم القروض بنحو 9800 مليار دينار، وذكر بأنها عرفت نموا بنسبة 12٪. يذكر أنه تم دراسة ومناقشة العديد من المحاور، نذكر من بينها تقييم السوق المالي الإسلامي وقدراته في الجزائر، ومنتج التمويل والتمويل الإسلامي بالإضافة إلى منتج الادخار والتمويل الاسلامي.

**بالفعل تشهد الجزائر حركية سريعة للأرضية المالية ونمو مطردا لحجم المعاملات المالية والصيرفية، وكذا إصلاحات لازالت متواصلة لوكالة تطورات المعاملات المالية، على خلفية ارتفاع حجم نمو القروض وقفز نسبها عند مستوى الـ12٪، حيث قفزت إلى مستوى 9800 مليار دينار، وجاء المنتدى الدولي لحركية الأرضية المالية والسوق المصرفية والصيرفة الإسلامية، ليقوم بتشرح هذه الأرضية بعمق ولاس تفصيلها وأبعادها بالكثير من النقاش، مع إثارة المقترحات الواقعية والعملية، وتم الوقوف على عمق السوق المصرفية والصيرفة الإسلامية، وكذا دراسة إمكانية تنمية التأمينات ونظام الدفع الإلكتروني الذي سيعرف تطورا خلال عام 2018.**

### فضيلة بودريش

افتتح وزير المالية عبد الرحمان راوية منتدى «حركية الأرضية المالية الجزائرية» الذي نظم برعاية متعامل الهاتف النقال «أوريدو» بقصر المعارض، ووقف الوزير عند سلسلة من التفاصيل التي تتعلق بيفاق وتحديات تطوير الخدمات البنكية وعصرنتها، في ظل تنويع الإصلاحات التي أرستها الدولة منذ عدة سنوات في القطاع المالي، بتتوع كبير في القطاع والسوق المالي على وجه الخصوص، خاصة أمام الانفتاح الجاري على التمويلات البديلة، وركز

راوية على تجند الدولة وحرصها على تطوير مختلف الأدوات والآليات لجذب الأموال المتواجدة خارج الإطار البنكي، واعترف بأنها مازالت موجودة في نطاق السوق الموازية، وتحدث عن التحضير للشروط القانونية للأدوات المالية الجديدة، وتطرق الوزير راية كذلك إلى تطوير نظام المعلومات وعصرنة أدوات الدفع وتأمين المعاملات البنكية، مع إلحاحه على ضرورة تحسين الفعالية التجارية البنكية، وأظهر حرصه على مرافقة البنوك في إستراتيجية تطويره وانتهاج الدفع الجوارى، إلى جانب تطوير

تحديد سبل تطوير العلاقات الاقتصادية أكثر بين الجزائر ومديرد

## إبرام 8 اتفاقيات شراكة، مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للأوطان في الصدارة

### اسبانيا ثالث زبون للجزائر والخامس الممول لها

محاور عدة كانت محور نقاش وتحليل واستقطاب ما بين الحكومة الجزائرية ونظيرتها الاسبانية، شملت مكافحة الإرهاب، الجريمة العابرة للأوطان، الهجرة غير الشرعية والأوضاع الأمنية وما يشوبها من بؤر التوتر بكل من ليبيا، مالي والصحراء الغربية، ومختلف بالشرق الأوسط ومنطقة الساحل، معرجين عن التعاون الإقليمي لاسيما في الفضاء المتوسطي،.. فيما تم إبراء الشق الاقتصادي، فالجزائر يقول أويحيى الزبون الخامس لاسبانيا والمورد الثالث للاستثمار بها، في حين اعتبرها ماريانو راخوي براي شريكا إستراتيجيا بالغ الأهمية .



وقبل أن يفسح المجال لأسئلة الصحافيين أشاد الوزير أحمد أويحيى في مداخلة مقتضبة بقوة العلاقات الجزائرية الاسبانية، ميرزا إرادة البلدين في المضى قدما نحو ترقية تعاونهما ومبادلاتهما المختلفة وتعزيزها أكثر لجعلها ترقى لمستوى إمكاناتهما المتكاملة ومستوى الدور المركزي المنتظر من كليهما في المغرب العربي وأوروبا وفي محيط البحر الأبيض المتوسط.

وفي رده عن سؤال حول حالة أفراد الجالية الجزائرية المتواجدة بإسبانيا قال أويحيى أنهم يقيمون في ظروف جيدة حيث وصل عددهم 50 ألف مواطن جزائري، معرجا في سياق حديثه عن بعض الجزائريين المتواجدين في إسبانيا في إطار الهجرة غير الشرعية وهي تدخل يؤكد أويحيى قائلا: «في إطار غير قانوني حيث تعمل الحكومتان على اتخاذ التدابير الضرورية والكفيلة لإعادة إرجاع الأشخاص الذين ثبتت جنسيتهم الجزائرية إلى أرض الوطن والأمور هنا تسير الأمور بشكل جيد. واغتمت أويحيى في إطار الحديث عن

أويحيى وفي ندوة صحفية عقدت مناصفة مع رئيس الحكومة الاسباني، على هامش توقيع 8 اتفاقيات شراكة ما بين الجزائر واسبانيا تضاف إلى 50 اتفاقية كانت قد أبرمت بين الجزائر واسبانيا في السنوات الأخيرة، وصف العلاقة ما بين البلدين بالتاريخية المتميزة التي لا تشوبها أي نزاعات، مبيدا استعداد الجزائر لتعزيزها أكثر من خلال التعاون الثنائي المشترك في جميع المجالات.

### منتدى الأعمال الجزائري ـ الاسباني

## 17 مليون أورو حجم المبادلات التجارية خلال 2017

يوسف يوسفى لدى إلقائه كلمة، أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وإسبانيا بلغت 17 مليون أورو خلال 2017، كاشفا عن وجود 450 مؤسسة اسبانية ناشطة في الجزائر.

وانطلاقا من هذه المعطيات أبدى يوسفى استعداد الطرف الجزائري لمرافقة هذه الشركات الاسبانية في مشاريع الشراكة التي تجسدها في الجزائر، موضحا في هذا السياق أن السياسة الاقتصادية للبلاد ترتبط باهتمام قوي بمسألة الشراكة مع الأجانب وتمتع امتيازات وتسهيلات لصالح المستثمرين المباشرين الأجانب كما أن قانون الاستثمارات في الجزائر أصبح أكثر مرونة ويوفر تسهيلات.

يوسفى اغتمت الفرصة أيضا لدعوة المؤسسات الاقتصادية إلى مضاعفة الشركات بإنشاء مؤسسات استثمارية مختلطة، حيث تبقى اسبانيا قول: «من بين الشركاء الأكثر أهمية للجزائر»، فالعلاقات الاقتصادية بين الجزائر واسبانيا كثيفة دائما ومتنوعة وقد تجسدت هذه

يوسف يوسفى لدى إلقائه كلمة، أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وإسبانيا بلغت 17 مليون أورو خلال 2017، كاشفا عن وجود 450 مؤسسة اسبانية ناشطة في الجزائر.

### يوسفى يدعو لإنشاء

### مؤسسات استثمارية مختلطة

### كاتبة الدولة للتجارة بإسبانيا ماريا لويزا

## 3700 منصب شغل نتاج للشراكة الاقتصادية ما بين البلدين

الجزائر بـ82٪ من إجمالي عدد المشاريع و99٪ من حيث القيمة المالية و88٪ من حيث عدد مناصب العمل. وقد بلغ عدد مشاريع المتعاملين الاسبان في الجزائر 53 مشروعا صناعيا وتأتي بعد قطاع الصناعة كل من الفلاحة والخدمات والبناء والنقل وفيما يتعلق بالمبادلات التجارية البيئية تعد اسبانيا ثالث زبون للجزائر بقيمة 4.1 مليار دولار من الصادرات الجزائرية وخامس ممون بـ3.1 مليار دولار من الواردات الجزائرية.

### قال أن احتياطي الصرف بلغ 97 مليار دولار

## محافظ بنك الجزائر يقدر فائض السيولة بـ1480 مليار دينار

العملية بشكل دوري أي كل شهر. وفيما يتعلق بالتمويلات البديلة اعترف لوكال بأنهم يعكفون على تحضيرها في الوقت الحالي، ومن المقرر أن تعرض على مجلس النقد والقرض للمصادقة، علما أنه سيكون برؤية وتنظيم موحد، مشترطا في سياق متصل ضرورة الفصل بين التمويل التقليدي وغير تقليدي.

وقد محمد لوكال محافظ بنك الجزائر كل ما روج حول النقص في السيولة المالية عبر البنوك ومراكز البريد بل اغتمت الفرصة ليكشف في هذا المقام عن تسجيل فائض في السيولة المالية عبر مختلف المؤسسات المالية والمصرفية، ناهز في الوقت الراهن نحو 1480مليار دينار.

الثقة، الذي من شأنه أن يمنح الكثير من الاطمئنان للمواطنين، وفي رده على سؤال يتعلق بحجم الأموال المتداولة خارج البنوك ويتواجد في دائرة السوق الموازية، أوضح لوكال أنه يبلغ 4780 مليار دينار من بينها ما بين 1500 إلى 2500 مليار دينار مكثر لدى الأشخاص وبعض المتعاملين.

وحول السقف الذي استقر عنده احتياطي الصرف من العملة الصعبة، أشار إلى أنه استقر عند مستوى 97 مليار دولار نهاية عام 2017، وعقب إطلاق عملية التمويل غير تقليدي، اعتبر محافظ بنك الجزائر أنه تم تحديد في الجريدة الرسمية حجم ما تم طبعه، ملتزما بتوفير المعلومات حول هذه

قدر محافظ بنك الجزائر محمد لوكال حجم الأموال المتداولة في السوق الموازية وتتواجد خارج دائرة البنوك بنحو 4780 مليار دينار، كاشفا أن من بينها 1500 إلى 2500 مليار دينار مكنزة لدى الأشخاص وبعض المتعاملين، ونفى بشدة ما روج من أن المؤسسات المالية من بنوك ومكاتب بريد تعرف نقصا في السيولة، بل تحدث عن تسجيل فائض في السيولة المالية قال أنه بلغ 1480مليار دينار.

دعا المسؤول الأول عن بنك الجزائر محمد لوكال المؤسسات المالية والمصرفية إلى ضرورة استقطاب الزبائن وإرساء جو من

### آسيا مني

#### تصوير : عباس تيلوبة

شكلت زيارة وزير الحكومة الاسباني ماريانو راخوي للجزائر، فرصة لتحديد سبل تطوير العلاقات الاقتصادية أكثر بين الجزائر ومديرد، فقد عرفت العلاقات الاقتصادية ما بين البلدين، خلال السنوات الأخيرة وتيرة مقبولة عبر عدد من الشركات الناشطة في مختلف القطاعات وتعزيز المبادلات التجارية لكنها تبقى بحاجة الى نفس جديد حيث تسجل حاليا 65 مشروعا استثماريا للمتعاملين الاسبان بقيمة إجمالية تقدر بـ170 مليار دينار وفيما يتعلق بالمبادلات التجارية البيئية تعد اسبانيا ثالث زبون للجزائر بقيمة 4.1 مليار دولار من قيمة الصادرات والخامس ممول بقيمة 3.5 مليار دولار.

## أويحيى، 50 ألف مواطن جزائري يقيم في اسبانيا وهم في حالة جيدة الطرف الاسباني أبدى ارتياحه للقرار الظرفي بتقليص الواردات الجزائرية

أويحيى وفي ندوة صحفية عقدت مناصفة مع رئيس الحكومة الاسباني، على هامش توقيع 8 اتفاقيات شراكة ما بين الجزائر واسبانيا تضاف إلى 50 اتفاقية كانت قد أبرمت بين الجزائر واسبانيا في السنوات الأخيرة، وصف العلاقة ما بين البلدين بالتاريخية المتميزة التي لا تشوبها أي نزاعات، مبيدا استعداد الجزائر لتعزيزها أكثر من خلال التعاون الثنائي المشترك في جميع المجالات.

### آسيا مني

مراسيم افتتاح منتدى الأعمال الجزائري ـ الاسباني كان مناصفة مع كاتبة الدولة للتجارة بإسبانيا «ماريا لويزا» بقاعة المؤتمرات عبد اللطيف رحال، عبر خلالها وزير الصناعة

## تجديد اتفاقية التعاون بين وزارة الصحة و المديرية العامة للأمن الوطني اللواء هامل : تدشين عيادة متعددة الخدمات بسيدي بلعباس و مستشفى جديد بالدويرة قريبا



الرامية إلى رعاية صحية موسعة يستفيد منها جميع مستخدمي القطاع وذوي الحقوق وهذا بفضل الشراكة مع القطاعات المعنية.

وبعدما أشار إلى تجهيز مختلف المنشآت التابعة لجهاز الأمن بمعدات حديثة، و إنشاء أخرى عبر مختلف مناطق الوطن من بينها المستشفى الجهوي لمدينة وهران ومركز التحاليل الطبية بنفس الولاية كشف عن تدشين عيادة متعددة الخدمات بمدينة سيدي بلعباس، في الأيام القليلة القادمة وإنشاء مستشفى جديد في المستقبل القريب بالدويرة بضواحي العاصمة بسعة 240 سرير.

بالمقابل، أكد مدير الصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات بأن الأيام الطبية الجراحية ال 11 للأمن الوطني والتي ركزت هذه السنة على موضوع الصدمات، والرضوض تعرف مشاركة كثيفة لأطباء من الأمن الوطني والصحة العمومية.

وأبرز ذات المسؤول الإهتمام بهذه الأمراض لكونها تعد من بين الأمراض المهنية، التي «تعرف انتشارا بوسط جهاز الأمن» مرجعا ذلك إلى المهام الموكلة للشرطي المدعوة إلى العمل في الميدان، من خلال مواجهة الجريمة بمختلف الأشكال وتنظيم المرور. وتمثل هذه الأمراض –كما أشار بواحمد– نسبة 10 بالمائة من حوادث العمل التي سجلتها الخبرة الطبية لدى هذا السلك.

### في بادرة الاولى من نوعها

## إختتام الدورة التكوينية لمكافحة الفساد والصفقات المشبوهة في الأسواق العمومية

بالوقاية من الفساد ومكافحته لأنها تعد فاصلة بسبب ادراج كلمة وقاية فيها ما جعلها نقطة تحول مهمة في مكافحة الفساد لأنها تهدف إلى دعم التدابير الرامية الى الوقاية من الفساد ومكافحته وكذا تعزيز النزاهة والمسؤولية والشفافية في تسيير القطاعين العام والخاص وأخيرا تسهيل ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية من اجل الوقاية من الفساد ومكافحته بما في ذلك استرداد الموجودات.وقد استفاد المتكئون من قراءة تريبينية وواقعية لمختلف الثغرات القانونية والإجراءات المشبوهة عند ابرام الصفقات العمومية.ويذكر ان الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته قد أسلقت أولى دوراتها التكوينية في 2016، ثم تجري من 1 افريل الى غاية 15 جويلية مختلف ولايات وطن اين ستخصص مراكز مؤهلة لاستقبال المتكوبين في المناطق الداخلية كالجلفة، بشار وورقلة.وفي ذكر ممثل الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته معمر رياض في كلمته التي وجهها الى المتكوبين في اليوم الأول من الدورة التكوينية أن ما يفوق 1300 موظف عمومي موزعين عبر كامل التراب الوطني سيستفيدون من هذا التكوين، معلنا في السياق عن افتتاح دورة تكوينية أخرى تدوم 5 أيام لفائدة 50 ضابط شرطة، الى جانب برمجة أياما دراسية حول مكافحة تبييض الأموال وتعزيز الرقابة الداخلية على مستوى مدرسة الشرطة القضائية للدار البيضاء وعلى مستوى المدرسة العليا للدرك الوطني بزرالدة حول موضوع مكافحة تبييض الأموال أيام 8 و9 أبريل الجاري.وأعرب المتكوبين من الموظفين العموميين عن نجاعة مثل هذه المبادرات التي تساهم في تحيين معلوماتهم القانونية بحيث تتماشى مع القوانين الجديدة التي تعرف تطورا مستمرا بغية خلق أسواق عمومية نزيهة و شفافة ما سينعكس بالإيجاب على الاقتصاد الوطني.

**اختتمت أمس، بالمعهد الوطني للتخطيط والتسيير الدورة التكوينية المتخصصة التي تهدف الى تكوين الاعوان العمومية المعنيين من معارف ذات صلة بالوقاية من ظواهر فساد محددة خاصة بالصفقات العمومية وتبويض الأموال والتي تدخل في إطار البرنامج الوطني للتوعية والتحسيس بشأن الوقاية من الفساد الذي سطرته الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد و مكافحته.**

### فتيحة/ك

وعلى مدار ثلاثة أيام كاملة اطلع الموظفون العموميون على مناطق وقوع الفساد في الأسواق العمومية ما مكثهم من امتلاك الأدوات اللازمة لمكافحة الفساد خاصة فيما يتعلق بمراحل اعداد الصفقات العمومية، حيث قدم الأساتذة عبر ثلاث مراحل مظاهر الفساد والتحاليل فيها حيث تم تخصيص اليوم الأول منها لمقياس مخاطر الفساد في الصفقات العمومية بتسليط الضوء على بؤر انتشار الفساد التي تتخلل جميع مراحل إعداد الصفقات العمومية وهو موجّه بالخصوص لرؤساء وأعضاء لجان الصفقات العمومية والأعوان المكلفين بالرقابة. أما اليوم الثاني من الدورة التكوينية فخصص لمقياس الرقابة الداخلية، بغية تطوير ثقافة وقائية في مختلف جوانب التسيير والرقابة الداخلية وهو موجه بالخصوص للموظفين المكلفين بالمراجعة ومراقبة التسيير ومصالح التفتيش المختلفة في القطاعات الاقتصادية والإدارية العمومية.وفيما يتعلق باليوم الثالث فكان لمقياس مكافحة تبييض الأموال، حيث تم إعلام الأعوان العموميين التابعين سواء للمؤسسات المالية أو غير المالية بالآليات الفعالة للوقاية من المعاملات المشبوهة.وقد فضل الأساتذة في المادة رقم 01-06 المتعلقة

## في اختتام الدورات التكوينية لفائدة 220 موظف، الدالية؛

## الاستعمال الدقيق لملف طلب الخدمات الموحد يسمح بتحديد حاجيات المعاقين

### وتدعو لتنفيذ برامج التربية والتعليم والتكوين والتشغيل الخاصة بالفئة



والتنطية الاجتماعية التي تمكن من مجانية العلاج والدواء، والتجهيزات ومجانية النقل أو التخفيض في تسعيرته زيادة على تطهير قوائم المستفيدين من مختلف الخدمات لمختلف نسب إعاقاتهم.

وكشفت الدالية عن، المجهودات التي تبذلها الوزارة لترقية الإدماج المهني والاجتماعي للأشخاص المعاقين من خلال العمل على إعداد استراتيجية واضحة في هذا المجال لتحديد حاجيات هذه الفئة والقدرات التي تمتلكها، وإحصاء عدد الأطفال الذين وصلوا إلى سن التمدرس ونوع الإعاقة. من جهتها أكدت طواهرية فضيلة منسقة الخلية الجوارية للتضامن اليزي، أن الدورات التدريبية ساهمت في الاستفادة من الأجهزة والتراتب الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة، مضيفة أنها شكلت فرصة هامة للإطلاع على القوانين التي تؤثر الخدمات الاجتماعية للمعاقين، فيما يخص المنح اختلاف نسبتها وشروط الاستفادة منها وخدمات النقل البري والجوي الداخلي، وكذا ملائمة المحيط ومجانية العلاج والتنطية الاجتماعية.

علما أن هذه الدورات التكوينية لفائدة 220

### رئيس جمعية ضحايا الأنغام محمد جوادي يؤكد:

## تسجيل 7500 ضحية في ظرف 61 سنة والجزائر في مأمن من«الحرب النائمة»

### جمعية ضحايا الأنغام تطالب بإعادة النظر في سن تعويض الضحايا



**كشف رئيس جمعية ضحايا الأنغام جوادي محمد، أمس أن عدد الضحايا المسجلين ما بين 1956 إلى 2017 هو 7500 ما بين ضحايا وجريح ، حيث سجل خلال السنة الماضية 2 وفيات و7 جرحى على خلاف سنة 2018 التي عرفت تسجيل ضحية بالأغواط، مشيرا أن السنة الماضية كانت سنة تطهير نهائي للأنغام ما عادا المتنقلة عن طريق المياه أو الأتربة ، مؤكدا انه طالب في عديد المؤتمرات والمنظمات الدولية بتعويض الضحايا وفقا لما ينص عليه القانون أين حددت المنحة ب3500 دينار للإعاقة بنسبة 20 بالمائة و17000 دينار للإعاقة بنسبة 100 بالمائة ، مؤكدا ان الجزائر بعد سنة 2017 هي في مأمن من الحرب النائمة.**

### خالدة بن تركي

وأكد جوادي محمد رئيس جمعية ضحايا الأنغام، خلال نزوله ضيفا على منتدى المجاهد وبحضور الأمين العام للاتحاد الوطني للضحايا الجزائريين وممثل الجمعية الوطنية لمعطوبي حرب التحرير، الجيش الوطني الشعبي وحضور هام من الأسرة الثورية وكذا ضحايا الأنغام وبمناسبة اليوم العالمي لضحايا الأنغام ، «انه طالب في العديد من المؤتمرات والمنظمات الدولية بتعويض الضحايا وفقا لما ينص عليه القانون وحسب نسبة العجز التي تحددها الجهات المعنية بالإضافة إلى المطالبة بإنجاز مستشفى خاص للتكفل بالضحايا الذين يعانون على المدى الطويل»

وأشار رئيس الجمعية إلى، مجهودات سواعد الجيش الوطني الشعبي سرير ثورة التحرير في تحرير ارض المليون والنصف شهيد من الأنغام

المسجلة أين تم تحرير الأراضي من 11 مليون من الأنغام التي أدت في سنة 2017 بتسجيل ضحيتين في كل من تبسة وسيدي بلعباس بالإضافة إلى الانفجارات الأخيرة التي عرفتها تلمسان والتي سخرت لها السلطات كافة الإمكانيات ،مؤكدًا عن عدم تراجع الدولة عن موقفها من ضحايا الحرب النائمة .

وعرج رئيس الجمعية في حديثه إلى أول ضحية ألقام التي سجلها التاريخ سنة 1947 بعد الحرب العالمية الثانية في غليزان من طرف الفنان محمد اسياخم الذي جسد المعاناة في لوحته المعروفة التي تحمل شعار «الي أولئك الذين أرادو العبورولقو حذفهم» لتأتي بعد هذه الحادثة تسجيل أول عدد من الضحايا رسميا سنة 1956 وآخرها كانت في تبسة أين فقد احد السكان ابنه وأخيه الجريح في انفجار لغم أودى بحياة الابن في عمر 11 سنة، مشيرا أن التعويض يبدأ من سن 14 سنة غير أن الجمعية راسلت مختلف الجهات بما فيها وزارة المجاهدين لإعادة النظر في سن تعويض الضحايا إلى اقل من 14 سنة .

وأوضح محمد جوادي بشأن عمليات الانفجار

### تحديد الجانb القانوني الخاص لرخصة السياقة البيومترية

## لجان مشتركة بين وزارتي الداخلية والنقل لتسيير نظام التنقيط

تحديد الجانb القانوني لهذه العملية». وبعد ان أشار الى أن «السائقين الجدد تمنح لهم 12 نقطة فيما تمنح 24 نقطة للحاصلين على رخصة سياقة قديمة»، أكد انه «سيتم سحب عدد نقاط السائق حسب خطورة كل مخالفة يرتكبها» موضعا انه بعد «انتهاء هذه اللجان من عملها يتم استكمال تطوير النظام الوطني الآلي الأمر الذي يسمح بسحب نقاط السائقين المخالفين لقواعد المرور بصفة آلية».كما تعمل هذه اللجان حسب نفس المسؤول على «اعداد مشروع قانون يحدد مهام المندوبية الوطنية للسلامة المرورية » والتي من المقرر « ان ترى النور قريبا » حسبما صرح به يوم الأحد الفارط وزير الداخلية نور الدين بدوي. واكد بوعلام حسان انه «سيتم استعمال نفس تقنيات رخصة السياقة البيومترية الالكترونية في البطاقة الالكترونية لتسجيل المركبات التي ستدخل حيز الخدمة بداية سبتمبر القادم» ، الأمر الذي يجعل «العمل سهلا وسريعا نظرا

للخبرة المكتسبة». وحسب الشروحات التي قدمها هذا المسؤول فان المواطنين المتحصلين على أي وثيقة بيومترية غير ملزمين بتقديم ملف اداري خاص برخصة السياقة الجديدة ، كما انهم «معفيون من أخذ البيانات البيومترية». كما «تم حذف نسخة من عقد الميلاد 12خ » من الملف. ووفق نفس المصدر فان عملية استصدار هذه الرخصة الجديدة تخض السائقين الجدد و المتحصلين على أصناف جديدة ببليديات بابا أحسن القبة، الجزائر الوسطى والدار البيضاء ، وسيتم تعميمها ابتداء من الثلاثي الثاني لسنة 2018 على جميع بلديات الجزائر العاصمة ، و بجميع بلديات القطر الوطني ابتداء من الثلاثي الثالث من نفس السنوسيفتنتطلق عملية استبدال رخصة السياقة الكلاسيكية بالرخص الجديدة «حسب تواريخ انتهاء صلاحياتها» بكل بلديات الوطن خلال الثلاثي الأخير لعام 2018



## الركب الجهوي «سيدي يحيى» بسكرة تحفة طبيعية

## مصدر لتنويع الاقتصاد والترويج للسياحة الصحراوية

## ■ مشاريع عديدة جاهزة في شهري أفريل وماي في خدمة السياح

يعد المركب المعدني «سيدي يحيى»، الواقع في ولاية بسكرة التي أضحت قطبا فلاحيا وسياحيا، مكسبا للسياحة الوطنية، وهو ثمرة الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية في تسهيل إجراءات الاستثمار وتشجيع المتعاملين الخواص في مجال السياحة الحموية، لاستقطاب السياح نحو السياحة الداخلية بدل ذهابهم للخارج لقضاء عطلتهم، باعتبارها مصدر من مصادر تنويع الاقتصاد الوطني، بحيث يتوفر على خدمات فندقية جيدة، هذا ما لمسناه لدى زيارتنا للمركب.

## استطلاع سهام بوعموشة

انطلق مشروع المستثمر الطبيب الورد في فيفري 2013 وانتهى في سبتمبر 2016، ثم استقدم اليد العاملة المؤهلة في الإطعام والاستقبال وهم شباب متخرجون من المعاهد، تم اختيارهم على حسب المهنة من باتنة وبسكرة وتيزي وزو، ورغم تكلفة المشروع، إلا أن الورد مرتاح لسماع الزبائن يثنون على الخدمات التي يقدمها المركب السياحي ويقصدونه في فترة العطلة، بعدما كانوا في السابق يسافرون نحو تونس نظرا لافتقار المنطقة لمثل هذه المركبات السياحية، قائلا أن رضا الزبائن يشجعه ويحفزه على المضي قدما بأن جهده ومشروعه أثمر إيجابا.

أضاف الورد في حوار خص به جريدة «الشعب»، أن الزبائن يأتونه من جميع الولايات حتى الأجانب فقد راسلت المركب وكالات سياحية من بلجيكا وروسيا، لإبرام عقد يتم بموجبه إحضار السياح إلى بسكرة. علما أن فئة المسنين والمرضى تقصد المركب بشكل كبير، لكن المشكل بحسب هذا المستثمر هو عدم وجود اتفاقية مع مصلحة الضمان الاجتماعي التي تتعامل مع القطاع العمومي فقط وليس الخواص، قائلا: «طرحنا هذا المشكل على وزير السياحة ليرى إمكانية إبرام اتفاقية مع وزارة العمل بهذا الخصوص، هذا هو الإشكال القائم لحد الساعة».

يقدم المركب الحموي «سي يحيى» الذي يشتغل به 130 عامل للزبائن خدمات متعددة فهو مشروع متكامل يضم كل المرافق لجلب السائح الجزائري، من حمام بالمجان، عيادة إعادة التأهيل الحركي والوظيفي، محلات لبيع منتجات تقليدية، مسجد للصلاة، قاعة متعددة الخدمات لتنظيم محاضرات والأعراس وخيمة للمأكولات التقليدية، كما يضم المركب سبعين غرفة وهناك مشروع

## مشروع إنجاز فندق يضم 52 غرفة خلال سنة

بالمقابل كشف الورد عن مشروع إنجاز فندق بمحاذاة محطة الحافلات، يضم 52 غرفة وخلال سنة سيكون جاهزا، وبحسب هذا المستثمر فإن الأسعار معقولة جدا وفي متناول الجميع. أما فيما يخص النقل فإن هناك حافلة لإحضار السياح من المطار، وتقوم

مدينة مائة سيفتتح في شهر أفريل. بالإضافة إلى منتزه يضم ألعاب للأطفال في مرحلة التوسعة والتأهيل، ومركز تجاري و24 مخيما بصدد الانتهاء من إنجازها بنسبة تقدم الأشغال تقدر بـ 70٪، كما يتوفر على المساح منها مسبعة مغطاة مخصصة للنساء ستكون جاهزة في شهر ماي، وهي بمثابة قرية سياحية يجد السائح فيها ما يريده من خدمات.



إمكانية إبرام اتفاقية مع وزارة الصحة في هذا المجال، وترسل لهم طبيبين اثنين على الأقل مما سيرفع من عدد الخدمات. ولدى تقربنا من بعض العائلات التي

التقيناها بالمركب لمسنا عندهم إعجابا بالخدمات المقدمة في المركب الحموي سيدي يحيى.

تجدر الإشارة إلى أن الطبيب الورد هو مستثمر من ولاية باتنة، كان يشتغل مقاول في ورشات البناء بولاية بسكرة لمدة طويلة، أراد

الاستثمار في بلده في مجال السياحة لاستقطاب السياح الجزائريين وجعلهم يقضون عطلتهم في بلدهم بدل التنقل نحو الدول المجاورة والأوروبية لقضاء عطلتهم، فأنشأ مشروعه المتمثل في

مركب حموي «سيدي يحيى»، الذي جاء صدفة حين كان جالس مع أحد أصدقائه الذي دعاه لزيارة مكان يسمى «عين الحامية»، هذه الأخيرة كان ينبع منها ماء ساخن فإهتدت له فكرة استغلال هذه المياه بدل ضياعها في الأرض، على اعتبار أن المكان لم يتم استغلاله من أي شخص.

فإتصل بمديرية الري لولاية بسكرة للحصول على رخصة حق الاستغلال، وبناء عليها قام بإعداد ملف، ثم شرع في الانجاز بعدما قام بتحليل المياه، بحيث اكتشف أنها معدنية ولها فوائد في علاج أمراض الجلد والمفاصل وغيرها من الأمراض، مشيرا إلى التأخر في منحه رخصة البناء.

بجولات سياحية إلى سيدي عقبة، الغوفي، القنطرة ومختلف الأماكن السياحية بولاية بسكرة، إلا أن الحافلات التي كانت تنقل السياح من المركب إلى المدينة توقفتا لأن الناقلين الخواص بالولاية احتجوا وطلبوا أن تعمل الحافلاتان بالمجان فتوقفتا بسبب الذهنية الضيقة لهؤلاء، وهما الآن في الحظيرة. ودعا هذا المستثمر الطموح المستثمرين لأن تكون لهم نية صادقة وينجزوا مشاريع تخدم الوطن.

قائلا: «لدينا الإمكانيات ينقصنا الرجال المخلصين للاستثمار في كل القطاعات ليست في قطاع السياحة فقط، بسكرة فيها مشاريع كبرى لمستثمرين لو تنجز تصبح أفضل من

مراكش، لاسيما وأنها شهدت نهضة خلال السنوات الأخيرة وأصبحت قطبا فلاحيا وسياحيا». لكن المشكل بالمركب هو نقص في الأطباء المختصين في التدليك الطبي هناك واحد فقط يشتغل بعيادة المركب، لأن الأشخاص المسنين يقصدون المركب من أجل التدليك الطبي، علما أن هذا النوع من الأطباء المختصين يشتغلون في القطاع العمومي مدة سبع سنوات كي يحصلوا على شهادة لفتح عيادة خاصة، وبالتالي لا يعملون عند العيادات الخاصة.

أضاف صاحب المركب المعدني، أنه تطرق لهذا الانشغال مع وزير السياحة لدى زيارته للمنطقة، لتكون هناك

لدينا  
إمكانيات كبيرة  
للاستثمار في  
الجزائر تنقصنا  
العزيمة



## منحت الأولوية للدوائر الزيفية برنامج «فونال» يتدعم بـ3500 مساعدة بيجاية

بجاية: بن النوي توهامي



استفادت ولاية بجاية من برنامج جديد لدعم السكن الريفي بتأييد من الصندوق الوطني للسكن (فونال) وفقا للمعلومات التي تم الحصول عليها من مصالح مديرية السكن، حيث يقدر عدد الوحدات التي ستنتم الاستفادة منها بـ 3500 وحدة بقيمة 70 مليون دينار لكل واحدة

منها، وقد أكد مصدر مسؤول من مديرية السكن في هذا الشأن: «صحيح أنّ الحصة الممنوحة ضئيلة وغير كافية، ولكن بالرغم من ذلك ستسمح بشكل أو بآخر بتخفيف الضغط على هذه الصيغة الناجحة»، مضيفا في سياق الكلام إلى أنّه سيتم بالتأكيد تخصيص برامج أخرى مستقبلا، كما أنّه تمّ تقسيم المساعدات الممنوحة لفائدة الولاية على معظم البلديات، حيث منحت الأولوية للدوائر الزيفية التي لم يسبق لها أن استفادت من باقي الصيغ السكنية كالسكن العمومي الإيجاري والسكن الترقوي المدعم، في حين تمّ استبعاد عديد البلديات التي سبق لها أن استقبلت برامج سكنية إجتماعية، وفي المقابل هذا العرض السكني الجديد للفونال، فقد بلغت الطلبات الاجتماعية المسجلة مستويات هائلة، حيث بلغ عدد المكتتبين في هذه الصيغة 12 ألف مكتب بسبب توقف البرامج السكنية لمدة تفوق 3 سنوات. ومن جهة أخرى، فقد عبّر منتخبو المجالس التنفيذية للبلديات بحوض الصومام، من كون الحصاص الممنوحة لها لا تستجيب للمك الهائل من الطلبات ولا تغطيها، حيث لم تستفد من أية سكنات منذ عدة أعوام والآن بعدما تمّ إعادة بعث البرنامج، تُمنح نسب جد ضئيلة لا تكفي حتى لتغطية 10 ٪ من الطلبات الاجمالية، وهو ما يتطلب رفع عدد الحصاص الممنوحة للقضاء على مشكل السكن.

كما تعزّزت المنطقة الغربية لولاية بجاية بمرفق صحي هامّ تمثل في عيادة صحيّة متعددة الخدمات بالرميّة بلدية سيدي عيش، الواقعة عبر محور الطريق الوطني الهام رقم 26 الرابط بين سطيف وبجاية، بعد أن وضعتها مديرية الصحة والسلطات المحلية حيّز الخدمة عقب انتهاء الأشغال بها.

وبحسب مصدر مسؤول، فإنّ العيادة المذكورة تتكوّن من عدة مصالح أهمها مصلحة الاستعلامات، مصلحة الفحوصات الطبية، مصلحة الولادة، مصلحة جراحة الأسنان، مصلحة الأشعة ومصلحة المخبر، وذلك بغلاف مالي قدر بـ 15 مليار سنتيم، منها ما خصّص للإنجاز والتجهيز، وقد استغرق العمل به 18 شهرا لإنجازه.

## أنجزت بالمناطق الثنائية لسيدي بلعباس تدعيم قطاع البريد بـ3 مكاتب و50 موظفا جديدا



سيّدعم قطاع بريد الجزائر قريبا بثلاثة مكاتب بريدية تم إنجازها بمناطق نائية متفرقة من مناطق سيدي بلعباس، حيث سيتم افتتاح المكتب الأول على مستوى قرية الزليفة الواقعة بنحو 4 كيلومترات عن مقر بلدية سيدي حمادوش، كما سيّدخل الخدمة مكتبين آخرين قبل

إنهاء السداسي الأول من السنة الجارية بكل من قرية أولاد بن ديدة الكائنة ببلدية بوخنافيس وقرية أمالزة التي تبعد عن بلدية مرين في جنوب الولاية بـ 10 كلم، وهي المرافق التي ستعني معاناة قاطني هذه المجمعات السكنية في التنقل في كل مرة باتجاه مكاتب بريدية بعيدة لأجل سحب رواتبهم أو إجراء المعاملات المالية المختلفة، خاصة وأن هذه المناطق تعرف مشاكل جمة في النقل.

هذا وسيتم أيضا إعادة استغلال مكتب قرية أولاد علي التابعة إداريا لبلدية عين البرد على محور الطريق الوطني رقم 13، وهو المكتب الذي خضع الى عملية ترميم وتوسعة هامة وفق مقاييس عصرية شملت كل هياكله.

وفي ذات السياق، برمجت المديرية أربعة عمليات ترميم خلال سنة 2018، ستتمس الأولى مركز التخليص الطبيي العربي بوسط المدينة، والثانية ستتمس المكتب البريدي الواقع بحي الوثام، في حين ستشمل العمليتين المتبقيتين مكتبين بلدية عين آدن وقرية اللاهيم التابعة لبلدية سيدي حمادوش، بالإضافة إلى إنجاز مكتب

## السكن الترقوي المدعم في صيغته الجديدة الإفراج عن 1000 وحدة عبر 11 بلدية بولاية بومرداس

أفراجت مديرية السكن لولاية بومرداس عن الحصة السكنية الخاصة بالسكن الترقوي المدعم في صيغته الجديدة المقدرة بـ 1000 وحدة سكنية، موزعة على 11 بلدية من أصل 32 بلدية غير معنية بهذا الملف على الأقل في هذه المرحلة الأولى، وهو ما أثار حفيظة المواطنين في باقي المناطق الأخرى الذين يتم تهميشهم في كل مرة على غرار برنامج «عدل» الذي تركز بعاصمة الولاية والجهة الغربية منها.



بومرداس: ز - كمال

انطلقت بداية الأسبوع الجاري عملية الاكتتاب وإيداع ملفات الحصول على السكن الترقوي المدعم في صيغته الجديدة في عدد من بلديات بومرداس، التي ستدوم إلى غاية نهاية الشهر بعد أن أفراجت مديرية السكن عن حجم الكوطة السكنية التي تشمل 100 وحدة سكنية في كل من بلديات الأربعطاش، بومرداس مركز، قورصو، الثنية، يسر ويرج نايل، 140 وحدة ببلدية أولاد هدا، 80 وحدة سكنية في كل من خميس الخشنة وتيجلابين و50 وحدة ببلديتي حمادي وبودواو، في حين لم تشر المديرية إلى باقي البلديات هل هي معنية بهذه الحصة أم لا.

كما وُجّهت مديرية السكن بالمناسبة دعوة للمرقين العقاريين المعتمدين والمسجلين في الجدول الوطني إلى التقرب من مصالحها لسحب دفتر الشروط الجديد المحدد للشروط التقنية العامة المطبقة في إنجاز السكن الترقوي المدعم الصيغة الجديدة لسنة 2018 للمساهمة في تجسيد هذه المشاريع المبرمجة على أرض الواقع في أجالها المحددة، وهي خطوة تركت ارتياحا لدى المواطنين المهتمين الذين انطلقوا في إيداع ملفاتهم على مستوى المصالح المعنية، في حين يتساءل عشرات المواطنين الآخرين في بعض البلديات عن مصير ملفاتهم المودعة بالدوائر الخاصة بصيغة السكن التساهمي

والترقوي المدعم في صيغته القديمة التي لا تزال مكّدة بالأدراج نتيجة توقف بعض المشاريع الناجمة عن تلاعبات المرقين وتعثّر أخرى بحجج مختلفة منها غياب الأوعية العقارية أو تغيير المقابلة المكلفة بعملية الإنجاز وغيرها من المبررات، ولو أنّ بعض المصادر تحدّثت لـ «الشعب» تشير أن أصحاب الملفات القديمة معينين بالعملية بشرط تحيين الوضعية. هذا ويمكن القول أنّ الصيغة السكنية الجديدة تحاول أن تخفّف الضغط على حجم الطلبات الكبيرة خاصة في مجال السكن الاجتماعي الإيجاري، رغم أن الحصة المفرج عنها رمزية ولا تعبّر عن الطموح الفعلي للمواطنين، خاصة الموظفين وأصحاب الأعمال الحرة من تجار وغيرهم، الذين عبّروا عن رغبتهم

## 20 مليار سنتيم ديون البلديات لدى الجزائرية للمياه بالمدية

## الوالي يدعو إلى تسوية الوضعية المالية في أقرب وقت

المدية: علي ملياني

تشغيلها، ثم المرور إلى مرحلة نزعها بقوة القانون بفسخ العقود معهم وإعادة توزيعها من جديد، مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة قصد مباشرة إجراءات نقل الملكية من أملاك الدولة إلى أملاك البلديات، أما بالنسبة للمحلات المهنية التي استفادت منها الإدارات العمومية، طالب الوالي بإعادة إحصائها وفي حالة وجود محلات غير مستغلة يتم إعادة توزيعها وفقا للأولويات والاحتياجات.

ونبّه الوالي فيما يتعلق بوضعية ديون شركة الجزائرية للمياه بأنه يتعين إعادة ضبط الوضعية بصفة دقيقة، واتخاذ التدابير الكفيلة بتسوية كل المستحقات المترتبة عن استهلاك هذه المادة الحيوية بالتنسيق بين مصالح البلديات وشركة الجزائرية للمياه والمراقبين الماليين، وهذا في أقرب الأجل الممكنة، مع إيجاد الحلول اللازمة لتدارك الوضعية والتي تندرج تحت طائلة مبدأ سنوية الميزانية.

وأوضحت المعلومات المتوفرة لدينا بأن ديون هذه المؤسسة لدى البلديات قاربت حد 20 مليار سنتيم، كما دعا محمد بوشمة مساعديه إلى توحيد قفة رمضان بعدما خصّص لهذه العملية الإنسانية والتضامنية غلاف مالي إجمالي قدر بـ 189 . 587 . 181 دج، كما أوصى بضرورة الحرص على ضمان نظافة المحيط وبخاصة الأسواق التجارية، تزيين المساجد، الساحات، وتوفير الإنارة العمومية بالأحياء تحضيرا لهذا الشهر الفضيل.

وكشف مدير النشاط الاجتماعي الخطوط طمأنّت مديرة الموارد المائية المشاركين والسكانة العمومية بأنه فيما يخص ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب، فقد سطرّت مصالحها برنامجا استعجاليا سيجسّد في الأجل المحددة بالتنسيق مع مصالح الجزائرية للمياه، بحلول شهر رمضان المعظم.

بريد ثان بدائرة سيدي لحسن بغرض تخفيف الضغط عن المكتب القديم نظرا للتوسع العمراني الذي تشهده هذه المنطقة التي لاتبعد عن عاصمة الولاية سوى بـ 4 كلم فقط، وقد خصّص للمشروع غلاف مالي قدره مليار و400 مليون سنتيم. للإشارة، فقد وصل معدل التغطية البريدية بولاية سيدي بلعباس إلى مكتب بريدي لكل 7 آلاف مواطن، وهو رقم يفوق المعدل الوطني الذي يقدر بمكتب بريدي لكل 9 آلاف نسمة. هذا ويسعى القائمون على القطاع إلى التركيز أكثر على الجانب الخدماتي من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة للزيائن، حيث يرتقب فتح 50 منصب توظيف في مختلف الرتب عن طريق المسابقة لتدعيم الموارد البشرية للقطاع، مع تعميم العمل بالموزعات الآلية والتحكم فيها، خاصة وأن هذه الخدمة لا تزال تشهد العديد من الإختلالات على الرغم من توفر 25 موزعا عبر مكاتب الولاية، زيادة على عصرنة مكاتب البريد القديمة كلها، وتوفير وسائل تساعد في تطوير وتحسين الخدمات.

بلعباس: غنية شعدو

بموجب عقد استلم بالمكتب في 25 مارس 2018، مسجل، قرر أعضاء الشركة المسماة أعلاه حلها وذلك ابتداء من ذات التاريخ، وعين السيد: بوزاد نور الدين بن براهيم مصفيا لها. سيتم الايداع القانوني لدى المركز الوطني للسجل التجاري.

للإعلان الموثق

## للتكفل بصحة المواطن في عين المكان إعادة فتح 9 قاعات علاج ببلديات جيجل

جيجل: خالد العيفة



**قررت مديرية الصحة والسكان لولاية جيجل، إعادة فتح 09 قاعات علاج عبر مختلف بلديات الولاية خلال السنة الجارية. هذه الأخيرة كانت مغلقة خلال السنوات الماضية. كما أفادت أنها ستعمل على فتح نقطة مناوبة 24/24 على مستوى العيادة متعددة الخدمات بالعنصر.**

يأتي هذا الإجراء تنفيذا للقرارات المتخذة خلال اجتماع مجلس الولاية. وبعد أن تمت عملية فتح 09 قاعات علاج خلال نفس السنة، تتمثل قاعات العلاج المبرمجة للفتح خلال السنة الجارية - وفق تصريح المديرية المعنية - في قاعات العلاج بكل من لخراشة، القرية السياحية، المرصع، على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية زيامة منصورية، والعمرية ببلدية وجانة، وأزوان ببلدية الأمير عبد القادر، بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالطاهير.

ما على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوسيف أولاد عسكر، فمن المنتظر إعادة فتح قاعات العلاج بتوسال بلدية القنار، وسوق السبت بلدية جميلة، بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية جميلة. أما بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية سيدي معروف، فبرمجت فتح قاعة العلاج أولاد الشبلي بلدية العنصر، وأخرى بسوق الحد، بلدية غباله. وتعتزم مديرية الصحة والسكان لولاية جيجل، فتح معظم قاعات العلاج التي ظلت مغلقة طيلة السنوات الماضية، مع تجهيزها وتوفير الطاقم الطبي اللازم.

هذا وقد تم إعادة فتح قاعة العلاج الدمينية ببلدية الطاهير، أمام المواطنين لتقديم الخدمات الصحية، بحضور مديرة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية وبعض الإطارات، وكذا رئيس بلدية الطاهير وبعض المنتخبين، وهذا بعد مرور أزيد من 03 سنوات على غلقها. وقد تم ترميمها وتجهيزها من أجل تقريب الخدمات الصحية لسكان المنطقة النائية، بحيث سيتكفل طاقم القاعة بمختلف العلاجات الطبية وشبه الطبية مع فحوصات مبرمجة.

ودشنت قاعة العلاج بمنطقة أدوير ببلدية الشقفة، والتي أنجزت بغلاف مالي يقارب 14 مليون دينار جزائري. هذه القاعة ستساهم في تخفيف مشقة تنقل سكان المنطقة إلى مراكز صحية بعيدة عن مقر سكنهم وتكفل بالتغطية الصحية للسكان.

كما تم مؤخرا الانطلاق في أشغال تهيئة المقر السابق للحرس البلدي ببلغيموز ببلدية العنصر قصد تحويله إلى مركز صحي، بدلا من مقر المركز الصحي الحالي الذي يشهد تدهورا كبيرا وظروف عمل جد مزرية، حيث شدد والي الولاية، خلال معاينته للأشغال، على ضرورة تسليم المركز في أقرب الأجل من أجل تقديم خدمات صحية في أحسن الظروف.

من جهة أخرى، استفادت منطقة تازودة ببلدية الشقفة، من تسجيل عملية تتعلق بدراسة، متابعة وإنجاز عيادة متعددة الخدمات بغلاف مالي يقدر 150 مليون دينار جزائري.

يأتي هذا الإجراء، تدعيما لقطاع الصحة بالولاية، إضافة إلى مشاريع القطاع التي رفع التجميد عنها مؤخرا، يتعلق الأمر بإنجاز 03 عيادات متعددة الخدمات في كل من الأقطاب السكنية مزغيطان بجيجل، تيميزار بالعوانة، وأخرى ببلدية سيدي معروف. ومن شأن هذه المشاريع، عند إنجازها، تحسين الخدمات الصحية وتخفيف الضغط عن المؤسسات الاستشفائية المجاورة.

### بلدية شنتوف بعين تموشنت:

## الشروع في تجميل المحيط

كشف رئيس بلدية شنتوف السيد بن صالح سعيد ان مصالحه قد خصصت غلافا ماليا هاما من أجل التكفل بالمساحات الخضراء والمحافظة على البيئة على رأسها إقامة « فواره » عصرية بغلاف مالي قدر ب600 مليون سنتيم لتدعيم المنظر الجمالي لهذه البلدية التي تعتبر نموذجا في الجمال والتعامل مع البيئة بطرق حضارية.

هذه الفواره التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى ولاية عين تموشنت تقرر انجازها بمبلغ 600 مليون سنتيم بجوار الطريق الوطني رقم 101 الرابط مابين عين تموشنت وبلعباس سيتم استلامها خلال شهرين، تضاف الى عملية تهيئة واسعة للحديقة العمومية وتهيئة المساحات الخضراء وتنظيف الشوارع وطلاء الأرصفة من أجل تدعيم الجانب الجمالي لهذه البلدية النائية التابعة لدائرة حمام بوججر بالجهة الشرقية لولاية عين تموشنت وذلك بغية المحافظة على ريادتها في مجال النظافة خاصة وأنه سبق لها وأن فازت بجائزة أنظف بلدية السنة الماضية الأمر الذي سمح لها بحصد جائزة بمبلغ 500 مليون سنتيم والتي تسعى الى المحافظة عليها خلال هذه السنة.

عين تموشنت :محمد بن ترار

## بلدية الحناية بتلمسان السكان يطالبون بمدرسة ومصحة

تلمسان: محمد بن ترار

ناشد سكان قرية دريسان، التابعة لبلدية الحناية، من السلطات المحلية، على رأسها والي الولاية، التدخل العاجل من أجل نفض الغبار عن هذه القرية الفلاحية النائية التي أنشئت على مزرعة نموذجية، 03 كلم شمال بلدية الحناية.

هذه القرية التي كانت تحوي حوالي 25 عائلة خلال السبعينيات، ارتفعت إلى الضعف بفعل النزوح الريفي للسكان من مختلف المناطق، نتيجة جمال هذه القرية المحاطة بحقول البرتقال، ما أعطى لها طابعا جميلا. لكن انعدام مرافق الحياة جعل السكان يعانون الويلات. فرغم ربط القرية بالكهرباء وغاز المدينة وقنوات الصرف الصحي ودعم سكانها ضمن برنامج السكن الريفي من قبل المجلس البلدي السابق، تبقى في حاجة إلى برامج تنموية كبيرة، على غرار مدرسة لتعليم الأطفال التي تنعدم بالقرية ومصحة تخفف على التلاميذ والمرضى مشقة التنقل إلى غاية تعاونية المجاهدين، على بعد 05 كلم، في طريق غير معبد وصعب الحركة يستوجب التهيئة، وحتى الشوارع يستوجب تدعيمها ببرنامج للتنظيف، إضافة إلى الطريق الوحيد المؤدي إلى القرية متفرع من الطريق الوطني رقم 22 على مسافة 1.5 كلم.

هذا ويأمل السكان من السلطات المحلية تخصيص غلاف مالي هام بغية النهوض بالتنمية في هذه القرية التي موقعها لا يوجد إلا في المدن الخيالية ووصف كل من زارها بأنها جنة.

### حي دار الضياف بالشراقة

## إتلاف كلي لطبقة زفت الطرق...ومعاناة يومية للمواطنين

ضاق سكان دار الضياف ببلدية الشراقة ذرعا من الحالة الكارثية التي آلت إليها طرق حيهم، والتي باتت تشكل خطرا على سائقي المركبات والراجلين على حد سواء، هذا دون الحديث عن الأتربة المتطايرة في كل مكان والتي تتحول مع تساقط الأمطار إلى أوحال يصعب المرور عبرها.



الحي عند تساقط الأمطار، حيث يصعب على الراجلين اجتيازها لكثرة الطين المنتشر في كل مكان.

كما عرج محدثونا على الحركة التي يعرفها الحي الذي تقع على مستواه ابتدائية، حيث يصعب على التلاميذ اجتياز هذه الطرق، فهم يتعرضون في كل مرة الى انساخ أحذيتهم وملابسهم، الأمر الذي أثار انزعاج المواطنين كثيرا.

وعلى الرغم من حساسية الوضع الذي أثقل كاهل السكان، إلا أن السلطات المحلية لم تحرك ساكنا لإعادة الاعتبار لهذه الطرق وبعث مشروع كفيل بإعادة تجسيدها وفق المعايير المعمول بها، بعيدا عن سياسة البريكولاج التي تتسبب في اهترائها في كل مرة وخلال فترة قصيرة من إنجازها.

في ظل هذه المعاناة التي يعيشها سكان حي دار الضياف ببلدية الشراقة، يناشد هؤلاء السلطات المحلية بضرورة إعادة الوجه الحقيقي لحيهم بتهيئته، باعتباره كان من بين أرقى الأحياء بالعاصمة.

### مدير الصحة لولاية معسكر:

## شكنا خلية يقظة لمتابعة وضعية البوحمرون



معسكر: أم الخير.س

مؤكد أنه من أجل التحكم في الوضع الصحي العام والحفاظ على الجهود التي بذلت خلال فترات التلقيح في أوساط التلاميذ، تعمل مصالحه على إجراء عملية كشف واسعة للمرض في الوسط المدرسي غداة التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة بعد عطلة الربيع، التي اعتبرها المسؤول ضريبة حظ ساهمت بشكل كبير في تقليص درجات خطر انتشار الداء، خاصة بين التلاميذ الذين لم يخضعوا للتلقيح بإيعاز من أوليائهم.

واعتبر عامري محمد عملية التلقيح ضد الحصبة والحصبة الألمانية، التي دعت إليها وزارة الصحة سابقا، من أصعب المهام التي قام بها المختصون في مكافحة الأوبئة، بالنظر إلى الإشاعات التي أثرت حول عملية التلقيح ونوعية اللقاحات.

**أكد مدير الصحة والسكان لولاية معسكر السيد عامري محمد، في حديث لـ «الشعب»، أن مصالحه لم تسجل سوى 60 حالة مشتبه فيها في الإصابة بالحصبة قبل أسبوعين تم التكفل بها واتخاذ الإجراءات الوقائية في محيط المصابين، تفاديا لاحتمال تفشي المرض، مشيرا إلى أن ولاية معسكر من بين الولايات التي سبقت إلى تشكيل خلية يقظة لمتابعة وضع انتشار الحصبة. بعد تسجيل بؤر للداء بمناطق عدة من الوطن.**

الأستاذة الباحثة إيمان  
تامرايط لـ «الشعب»:  
التنمية وترسيخ  
الديمقراطية آليات  
جوهرية لمواجهة  
التحديات الأمنية



الخيار الأمني يدفع نحو مزيد من الاحتقان

# نشطاء جرادة يلوّحون بتدويل قضيتهم



بعد فشله دبلوماسيا

## المغرب يشوّش على مساعي كوهلر

### كلمة العدد

### احتقان الداخل وهزائم الخارج

#### فضيلة دفوس

بين احتقان الداخل والانكسارات الدبلوماسية الخارجية، يجد المغرب نفسه في مأزق حقيقي لا يدري أي مخرج يقوده للخلاص من الحبل الذي يضيق حول عنقه.

ورغم الحملة الأمنية التي يشنّها المخزن لإجهاضه، فالحرّاك الاجتماعي ماضٍ في التوسّع والتعمّد ولا تبدو في الأفق ملامح غلبة للسلطة، بل على العكس تماما، لأن الاحتجاجات التي بدأت صغيرة في نوفمبر 2016 إثر مصرع بائع السمك محسن فكري طحنا في شاحنة نفايات بمدينة الحسيمة، أخذت تكبر ككرة اللهب وتمتد من مدينة إلى أخرى، لتتلقّفها منذ أزيد من ثلاثة أشهر مدينة جرادة.

والشرارة التي ألهمت هذه الأخيرة لا تختلف كثيرا عن تلك التي أشعلت نيران الغضب في الريف، حيث كان مصرع الشقيقين الحسين وجدوان الدعيوي في منجم للفحم، القطرة التي أفاضت الكأس وأخرجت السكان إلى الشوارع منتفضين ضد وضعهم الاجتماعي، فالفقر أصبح فراشهم والبطالة لحافهم والإحساس بالتهميش رغيفهم اليومي، لهذا قرروا تغيير هذا الواقع المرّ، إذ لا يعقل أن يولي النظام وجهه تجاه أفريقيا ويدير ظهره لمطالب شعبه في التنمية وإيجاد مصدر رزق يقاتل منه.

والمفارقة العجيبة، أن السلطات المغربية وعوض أن تبحث عن حلول جديّة تلبي مطالب المنتفضين، اعتمدت الخيار الأمني، فزجت بنشطاء الريف الواحد تلو الآخر في غياهب السجون وحأكت ضدهم تهمة خطيرة تقودهم إلى حبل المشنقة.

ونفس الشيء فعلته مع المحتجين في جرادة، خاصة بعد أن أصدرت قرارا يمنع التظاهر إلا بتصريح منها.

لكن رغم حملات الاعتقال والقمع والمحاكمات الجائرة، فالحرّاك الاجتماعي متواصل وهو يضع المغرب على رمال متحركة قد يتلعه إذا أصر على سياسة الهروب إلى الأمام وتمسك بعدم الاستجابة للمطالب الشعبية المرفوعة وتجاهلها.

لكن من المهم القول، إن وجع المغرب الشقيق غير ناتج فقط عن الاحتجاجات التي تهز مدنه، بل أيضا عن الضّغعات التي يتلقاها من أكثر من جهة، والمرتبطة بالقضية الصحراوية.

فهو كان يعتقد بأن انضمامه من جديد للاتحاد الإفريقي، سيمكّنه من طرد الجمهورية العربية الصحراوية من هذا المنتظم، أو على الأقل جعل دوله تراجع اعترافاتها بها، لكن الذي حصل أن إفريقيا تمسكت أكثر بأحقية الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وحتى أوروبا التي تدعم بعض دولها الفاعلة بشكل مطلق احتلال المغرب للصحراء الغربية، وقفت في وجه النهب المتواصل لثروات الإقليم المحتل، وأقرت محكمة عدلها بصريح العبارة، أن الجمهورية الصحراوية إقليم مستقل تماما عن المملكة المغربية، ولا يحقّ لهذه الأخيرة أن تمارس سلطتها على أراضيه وثرواته. والصعفة الأشد إيلاما، صدرت عن الموقف الأممي والأمريكي.

فالبعوث الأممي هورست كوهلر، يبدى إرادة حقيقية في حل القضية الصحراوية وهو يتحرك على أكثر من صعيد وجهة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع: المغرب والبوليزاريو. والرجل المعروف بعياده، وضع منذ البداية النقاط على الحروف، فحدّد أن النزاع في الصحراء الغربية هو بين المغرب والصحراويين وليس بين الجزائر والمغرب، كما يزعم هذا الأخير. والتسوية تقوم على مفاوضات مباشرة، وليس عبر سياسة الأمر الواقع التي يريد الاحتلال فرضها من خلال حصر الحلّ في خيار وحيد فضله على مقاسه.

كما أن الموقف الأمريكي الأخير جعل فرائض الاحتلال ترتعد، حيث أعلنت الولايات المتحدة بكل صراحة ووضوح، أنها تدعم بقوة مسار المفاوضات الذي تقوده الأمم المتحدة، وتأمّل بأن يحقق هذا المسار حلّا سياسيا عادلا ودائما يقبله الطرفان ويضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

الموقف الأمريكي المزلزل بالنسبة للمغرب، من شأنه أن يعيد قطار تسوية القضية الصحراوية إلى سكته الضخيمة، خاصة إذا علمنا أن واحدا من داعمي الحق الصحراوي في تقرير المصير، وهو جون بولتون، دخل البيت الأبيض كمستشار للأمن القومي.

يبقى أن نوّكّد في الأخير، أن ملامح الحلّ في الصحراء الغربية بدأت تتضح، وعلى المغرب أن يلتزم بالشرعية الدولية، ليتفترغ لمواجهة التحديات الداخلية التي تعترضه.

وصفت بـ «أم الأمة» في جنوب إفريقيا

### ويني مانديلا ترحل



توفيت، أول أمس، ويني مانديلا، زوجة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، عن عمر ناهز 81 عاما بعد مرض طويل، كانت قد دخلت فيه المستشفى. ويني التي طالما لقّبتها أبناء جنوب إفريقيا «أم الأمة»، خاضت الى جانب زوجها الزعيم الراحل مقاومة باسلة ضد نظام الفصل العنصري.

#### فضيلة دفوس

وواصلت طريق النضال ولم تحد عنه لّمّا حكم على نيلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة. بل وتعاضم دورها السياسي، ولبات رمزا عالميا لمقاومة الفصل العنصري ونقطة استقطاب للسود الفقراء من سكان الضواحي والمناطق (الخاصة بالسود في نظام الفصل العنصري) المطالبين بحريتهم. ولدت ويني ماديبكيّرلا-مانديلا، ببلدة ميونغويني الواقعة في الكاب الشرقية التي تحدر منها مانديلا أيضا في عام 1936، والتقت بزوجها في عام 1957، وكان متزوجا في هذا الوقت من إيغلين ماسي، التي لم يدم زواجه منها. اقتربنا في العام الموالي وكانت عروسة شابة فاتنة وقوية الإرادة وتصغره بالسن كثيرا، فهي كانت في الـ 21 وهو يناهز الأربعين و له أبناء، وقضيا وقتا قصيرا

رفيعة نائية. في إحدى المراحل أحرقت منزلها، ويشتهب في مسؤولية القوات الأمنية في جنوب إفريقيا عن هذا الفعل. وقد قاد ذلك إلى أن تلقب بلقب «عراية الأمة».

#### الانفصال

استمر زواج مانديلا بويني لمدة 38 عاما، 27 سنة منها عاشها الزوجان بعيدين على بعضهما البعض بسبب سجن مانديلا. وقد حققت صورة الزوجين وهما يمشيان يدا بيد عند الإفراج عن بطل مكافحة نظام الفصل العنصري العام 1990، انتشارا عالميا واسعا، غير أن طريقيهما اختلفتا، إذ انفصلا بعد عامين من إطلاق سراح مانديلا، وتطلقا عام 1996 بعد مسار قضائي شاق واتهامات بالخيانة.

على الرغم من طلاقهما، فقد احتفظت ويني بلقب مانديلا، تعاظم دورها في المقاومة بدلا عن زوجها، وتعرّضت لمضايقة مستمرة من الأجهزة الأمنية في جنوب إفريقيا، وأمضت فترات في السجن بدءا من عام 1969 قضت كثيرا منها في الحبس الانفرادي. أيقونة للتحرير

في عام 1976، وهو العام الذي اندلعت فيه أحداث تمرد وشغب في سويتو، عوقبت بالنفي من المدينة إلى منطقة مذهلا للكفاح، أيقونة للتحرير».

القمة العربية  
منتصف أفريل  
بالدمام

حتمية الارتقاء  
إلى مستوى التحديات  
الماثلة بالقضية  
الفلسطينية

الدكتور فارس  
لونيس يقف  
عند إعادة بناء  
الدولة الليبية



المطلوب إرادة  
سياسية بناءة

## القمة العربية منتصف أفريل بالدمام

## حتمية الارتقاء إلى مستوى التحديات الماثلة بالقضية الفلسطينية

تلتئم، منتصف هذا الشهر، بمدينة الدمام السعودية، القمة العربية 29 التي كان من المزمع عقدها في مارس الماضي، وفق ما يوصي به ميثاق الجامعة، لكن تم تأجيلها نظرا لمصادفة تاريخ انعقادها مع موعد بدء الانتخابات الرئاسية في مصر.

فضيلة دقوس



القمة ستعقد في 15 أفريل الجاري، وعلى جدول أعمالها الكثير من القضايا، الأزمت والتحديات التي تواجه البلدان العربية، سواء تعلق الأمر بحكم الّثم الذي يفرق بعض الدول، أو بالخلافات التي تمكّر صفو العلاقات بين الأشقاء، أو التهديد الإرهابي الذي استقر كالورم السرطاني بجنيات الوطن العربي، إضافة إلى أمّ القضايا العربية: القضية الفلسطينية التي تعيش مرحلة صعبة في مواجهة الجلاد الصهيوني الذي يطلق العنان لجيشه الغاصب ليسفك دماء الأبرياء العزل، وغطرسة أمريكا ورفيسها ترامب الذي قرّر أن ينترع من الفلسطينيين مدينة القدس ليقتدّمها هدية للصهيانية في ذكرى اغتصابهم فلسطين، ثم في مواجهة «صفقة القرن» التي نسجت خيوطها دهاليز السياسة الأمريكية للإجهاز على الحق الفلسطيني في أرضه.

جدول أعمال القمة 29 سيكون متقلا بهيموم بلدان «الربيع الدموي»، في مقدمتها سوريا الجريحة، التي يصّرح الجميع بعتمية الحل السلمي لأزماتها التي دخلت عامها الثامن، لكن لا أحد يبذل جهدا في سبيل بلوغ هذا الحل، بل ما نشاهده هو صبّ لزيوت على النيران

من جملة المسائل التي ستستحوذ على اهتمام المجتمعين في القمة 29، التحديات الأمنية والخطر الإرهابي، الذي يهدد الكثير من الدول ويحتاج إلى استراتيجية تعاون وتنسيق لدحره، وإلى تفعيل العمل العربي المشترك الذي يسدّ الأبواب أمام التدخلات الغربية المشبوهة والمؤجّبة للخلافات

عبر الوطنية ومجموعات المهاجرين غير الشرعيين من خلال «التهريب بصفة غير قانونية، مقابل تأمين نشاطها بتقلها عبر مختلف الأقاليم الجغرافية. وبخصوص المستوى الثاني من التحالف، فنرى محدثنا أنه في ظل الظروف الأمنية والسياسية، الاقتصادية، المالية والاجتماعية غير المستقرة التي تعرّفها دول المنبع من جهة، وصرامة السياسات المتوسطية متعددة الأطراف للحد من المهاجرين غير الشرعيين من خلال تكثيف الرقابة على الحدود الجغرافية البرية والجوية والبحرية من جهة أخرى، تعرف البيئة الأمنية الدولية ظاهرة جديدة تعبر عن التحالف بين التظيمات الإجرامية

تضع الأستاذة الباحثة بالمدرسة الوطنية للعلوم السياسية بالجزائر إيمان تامرابط، مستويين من التحالف مع الإرهاب الدولي ضمن التهديدات الأمنية الالاتاقية على منظومة السلم والأمن الدوليين .

لوشي حمزة

وتعتقد، بحسب ما أفادت به لجريدة «الشعب»، أن المستوى الأول من التحالف، يتمثل في الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية، يحدث بينهما تحالف نتيجة لالتقاء المصالح، فهما – بمنظورهما – يوجهان خصما واحدا وهي الدولة بالبحث عن كيفية إضعافها لتأمين مسارات التهريب والتجنيد من جهة، وإقامة معالم دولة جديدة وفقا لإيديولوجية معينة، من جهة أخرى.



الوضع في سوريا واليمن والعراق وليبيا، ومواجهة قضايا التنمية والتعثر الاقتصادي وخطر التطرف والإرهاب والتشردم. لكن السؤال المطروح، هل بإمكان القمة المقبلة أن تواجه هذا الحمل من الهجوم والقضايا لتتحقق ما ترجوه الشعوب العربية؟

الأستاذة الباحثة إيمان تامرابط لـ «الشعب»:

## التنمية وترسيخ الديمقراطية آليات جوهرية لمواجهة التهديدات الأمنية

## علاقة تكاملية بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة



للتفافية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وتوضيح الأستاذة تامرابط في هذا لخصوص، أن تدفقات المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر إلى أوروبا تمثل نسبة 80٪: عبر دول الضفة الشمالية للمتوسط بالأساس: إسبانيا (جزر الكناري ومضيق جبل طارق)، إيطاليا (جزريرتي صقلية وسردينيا)، مالطا واليونان، من خلال «قوارب الموت»، وهي قوارب صغيرة ليست مخصصة للإبحار على مسافات بعيدة مما يعرض حياة ركبائها إلى خطر الغرق المحتوم.

وتفصيل في موضوع الهجرة بالقول، إنها ظاهرة اقتصادية واجتماعية بالأساس، تعكس مظاهر التنوع الثقافي، الحضاري واللغوي وتجسد حق الإنسان في التنقل، حيث أخذت بعدا أمنيا وسياسيا نتيجة لتزايد المصلدين في أعداد المهاجرين غير الشرعيين المهاجرة إلى أوروبا، وتستلزم مكافحتها إستراتيجية شاملة، تشاركية ومتعددة الأهداف تقتضي القضاء على الحركات الإرهابية، التنظيمات الإجرامية، الهجرة غير الشرعية، وذلك باعتماد مقاربة الأمن والتنمية على أن تكون القوة الناعمة «قوة الجذب»، اقتصاد المعرفة وترسيخ الديمقراطية وآلياتها الجوهورية.

يعتقد المغرب بأن قراره بمنع المظاهرات، ثم اعتماده سياسة التقمص والاعتقال، سيرهب المنتفضين ويجهب حراكهم. لكن الحقيقة أنّ الخيار الأمني الذي تبناه، زاد من إصرار المحتجين على مواصلة مظاهراتهم إلى غاية تلبية مطالبهم المشروعة التي لا تتجاوز الحق في العمل والعيش الكريم. وأكثر من ذلك، يدفع ببعضهم للتلويج بتدويل قضيتهم.

فضيلة دقوس

شباب جرادة المنتفض منذ أزيد من ثلاثة أشهر، أعلن بكل تحدّ وشجاعة، عزمه على تنظيم وقفات ومسيرات بمجموعة من المدن، حتى تبقى جذوة الحراك متقدة. وقد تولت التعبئة لهذا التصعيد هيئات تضم عدداً من الأحزاب وال نقابات والجمعيات، رافعة مطلب اعتماد التنمية العادلة والديمقراطية، من أجل تمكين شرائح أوسع من المجتمع من العيش بكرامة، وأيضاً إطلاق سراح الموقوفين سواء بجرادة أو مدينة الحسيمة.

هكذا، إذن، وبرغم الحملات الأمنية، لازالت جرادة منتفضة ضد الفقر واليؤس والتهميش، ترفض وعود النظام لأنها لا تطّيق، وتطالب بالملموس وهو بديل اقتصادي يوفر الشغل وبالتالي الخبز. ليتواصل الحراك الذي تفجّر، وأواخر ديسمبر الماضي، إثر مصرع الشقيقتين الحسين وجدوان الدعيوي بإحدى «السندريات» – مناجم فحم غير مهياة للمل – غرقاً بالمياه الجوفية؛ وهما الضحيتان رقم 41 و42 ممن قضاوا أثناء استخراج الفحم خلال الست عشرة سنة الأخيرة.

مصرع الشقيقتين، كانت القطرة التي أفضأت الكأس وهبست الشواويع بالغازيين المنتفضين الذين استجابوا لداء الحراك، ونفذوا إضراباً عالمًا يوم 24 ديسمبر 2017، شل نشاط جرادة، واستمرت احتجاجات المنظمة تقضّ مضاجع النظام، إلى أن قرّر اعتماد القوة والعنف، كما سبق فعلها مع موافتي الحسيمة، لتحدث المواجهة في 14 مارس الماضي، لما اعتم عمال الفحم بإحدى أباري الفحم، فتدخلت قوات الشرطة بكل عنفها، وأظهرت فيديوهات صورا لاستخدامها الدس لتفرضه على المحتجين: مما خلف عددا من المصابين، بينهم نساء وأطفال، واندلاع

## بعد فشله دبلوماسيا

## المغرب يشوّش على مساعي كوهلر

يبيد المسؤولون السياسيون المغاربة تخوفات لا مثيل لها حاليا، بعدما لاحظوا إرادة المبعوث الأممي هورست كوهلر في المضي قدما باتجاه التوصل إلى الحل العادل الذي أقرته الشرعية الدولية والقائم على تقرير مصير الشعب الصحراوي... وعدم ترك أي هامش للمناورات والتلاعبات التي اعتاد المغرب اتباعها أو الأخرى اللجوء إليها كلما شعر بأن طرح القيادة الصحراوية الحكيمية والرشيدة الأكثر قناعة وقبولا من قبل الرأي العام العالمي والقوى الحجة للسلم.

جمال أوكيلي

أمام هذه الهزائم السياسية المتتالية للمغرب، سارع هذا الأخير إلى تغيير استراتيجيته وهذا بالتخلي عن واجهته الدولية المهزوزة، والتوجه إلى تعزيز الجبهة الداخلية في إطار تحريك مشاعر الناس، بالعزف على وتر طروحات تجاوزها الزمن ولم تعد صالحة اليوم. كونه لا تتشبه مع المنطق المتبع من قبل المجموعة الدولية، العازمة على إيجاد المخرج اللائق والمشرّف في هذا الشأن، كما يسمى بـ «الوحدة الأممية» والهجوية المتقدمة، والحكم الذاتي، وغيرها من المصطلحات غير القادرة على الصمود في وجه السعاسي الرامية إلى إيجاد الحل مهما كان الأمر وحدة الضغوطات الممارسة لتعطيل هذا المسار.

والتصور السياسي المغربي الحالي تجاه القضية الصحراوية هو بصدد الأضمحلال وحتى الاندثار،

## الشعب الدبلوماسي

## الخيار الأمني يدفع نحو مزيد من الاحتقان

## نشاطاء جرادة يلوّحون بتدويل قضيتهم



مواجهات واعتقال أكثر من 70 ناشطا.

المنعطف الذي أخذه موقف السلطة المغربية من احتجاجات واعتصامات

جرادة واعتمادها المقاربة البوليسية، يؤكد رغبتها في وقف زخم الحركة الاجتماعية، كما فعلت مع حراك الريف، وهي بالإضافة إلى الخيار الأمني، تراهن أيضا على إنهاك الحراك واستنزافه، تلبية لمطالبهم، حيث تلفّت عليها حيناً، أو تقدم مقترحات حلول دون ضمانات تنفيذ وتفعيل في أحايين أخرى، ليمتد الوقت ويسكن اليأس نفوس المحتجين فيوقنون احتجاجاتهم، وتستعيد السلطة سيطرتها على الوضع.

كما تراهن عليه السلطات المغربية هو إجهاز الحراك الاجتماعي بأي وسيلة، لكن غاب عنها بأن سياسة الإنهاك ثم الانتفاص وصولا للقمع، ستؤدّي إلى نتائج عكسية، حيث ستنبش حركات جديدة أكثر جماهيرية، مادامت لم تقض على الأسباب الحقيقية للاحتقانات والانتفاضات.

وقد شهدنا كيف انتقل الاحتقان من الريف إلى زاكورة وتيزنيت وجرادة وغيرها من المدن، وهو متواصل برغم القمع، ما يؤكد بأنه على المملكة المغربية أن تعيد النظر في استراتيجية استغلال مناجم الفحم المتهاكة وتدمور البيئة وتعرّض خدمات الصحة. 17 جانفي 2018: عاد سكان جرادة للتظاهر، لعدم تقهّم بوعود الحكومة وظلوا

ومع ذلك، فإن كل هذه الظروف يمكن تجاوزها أمام وجود إرادة سياسية واجتماعية فعلية لإعادة بناء الدولة التي لها من المقومات ما يكفي لذلك، وهي في حاجة لتوافر أرضية من الثقافة السياسية والتمثنة الفعلية والإرادة السياسية البناء للنهوض من جديد بالدولة الليبية التي تتخبط الآن في دائرة التفتك، بعد أن أصبحت قضية من يسيطر على من، وهذا ناتج عن قضية الصراع بين الحكومة الانتقالية الشرعية والحكومة المشكّلة جراء التعمّد الطائفي والمجتمعي في ليبيا. يعتبر الدكتور لونيس أن أي محاولة لإعادة بناء الدولة، بعد بروز العنف والنزاع، خاصة إذا كان النظام السياسي طرفا فيه، لا بد أن يمر عبر مرحلة محاولة خلق الأرضية السالحة من أجل إعادة الأمور إلى طبيعتها وهو الحال الذي تواجهه ليبيا.

ولتحقيق هذه الغاية، فإنها تحتاج إلى قانون خاص بالعدالة الانتقالية تتّجّ من صياغته بشكل واضح، وتتصادق عليه السلطة التشريعية في البلاد. ينشّ هكذا قانون على طرق التعامل مع الانتهاكات، ويوفر مبادئ توجيهية للحصول على تعويضات (مالية ورمزية)، ويقود إصلاحا مؤسسيا، على حدّ سواء، بالإضافة إلى أنه يمنع تكرار حصول الانتهاكات، على تقديم المساعدة لشخص في طريق توفير إطار تنظيمي لعملية العدالة

الانتقالية في ليبيا، بالتقدّم من خلال خطوات العدالة الانتقالية الرئيسية الأربع: البحث عن الحقيقة، والتعويضات، والمصالحة، والإصلاح المؤسسي، لم يستطع كل من المؤتمر العام والحكومة الانتقالية تحقيقه على المستوى التمثلي والمؤنذّن لقيا معارضة في الأوساط

المجتمعية. وأشار المتحدث إلى أن الإعلان بوضوح أن أية دولة في مرحلة ما بعد الجماهيرية، ستقوم على مؤسسات حقيقية تؤدي مهامها على أكمل وجه، وأن تكون محكمة بسلطة القانون وأن تضمن بوضوح مبدأ التمثيل السياسي، ما يعني التعددية السياسية الحقيقية وهو ما عملت عليه في البدايات الأولى لتشكيل الحكومة الانتقالية أو ما يعرف بالمجلس الوطني الانتقالي الذي كان أبرز جماعة للمعارضة، واعتبر نفسه الممثل الوحيد لكل ليبيا بتاريخ 2 مارس 2011.



رجاحة عقلم وتبشّره، أفتوا المنظومة الأممية وزاد موقف الاتحاد الأوروبي القاضي ببطلان اتفاقية الصيد إلى تهمير المغرب وإصابته بنوبة اعتاد عليها، ألا وهي التمويع على هذا القرار ومحاولة التقليل من تداعياته وأثاره على القضية الصحراوية في أبعادها السياسية، وهذا عندما أكد كليب، في مقابل طرحها على أموال طائلة مقابل عس، مواقف، ظرفية ستتغير أجلا أم عاجلا، عندما تكشف حقيقة نضال الشعب الصحراوي من في نفس الإطار، فإن الصحراويين، وهذا بفضل

## الدكتور فارس لونيس يقف عند إعادة بناء الدولة الليبية

## المقومات موجودة... المطلوب إرادة سياسية بناءة

يعتقد الدكتور فارس لونيس، الأستاذ بجامعة حسيبة بن بوعلي بولاية الشلف، أنه بعد مرور أكثر من سبع سنوات على اندلاع الأزمة بليبيا وإجراء انتخابات لصياغة دستور جديد يحكم البلاد، لازالت ليبيا تمر بمرحلة انتقالية يصعب الخروج منها، في ظل غياب إرادة سياسية واجتماعية فعلية، خاصة مع انتشار السلاح بين أطراف المجتمع، وغياب مؤسسات فعلية لإدارة شؤون الدولة .

إيمان كافي



الاجتماعية الأخرى قلقة بشكل خاص، كما هو الحال في الدول العربية الأخرى التي تمر بمرحلة انتقالية، بشأن حقوق ومكانة المرأة وحرية المواطنين الليبراليين والعمالبيين في اختيار نمط حياتهم وهو لن يتأتى إلا من خلال إعطاء الكل، باختلاف هوياتهم وحقوقهم الخاصة، سواء اجتماعيا، سياسيا، ثقافيا وحتى اقتصاديا، بما يتناسب وهوياتهم الخاصة وفي إطار لا يخرج عن الهوية الوطنية الليبية.

المساعدة على الحل السلمي

المساعدات الواجب تواجدها في ليبيا، هي القائمة على الحلول السلمية مثل وساطة تقوم بها أطراف ثالثة مؤثوقة من قبل الجانبين، ربما مقترح مشترك من قبل الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، المساهم في وقف إطلاق النار والذي سيكون وفق مرحلتين: أولاً، إعلان مشترك لهدنة بين النظام والمجلس الوطني الانتقالي المؤقت للموافقة على قضايا مثل موقع خطوط السلام، ونشر قوات حفظ السلام وإيصال المساعدات الإنسانية. ويقدر صندوق النقد الدولي أن دول ما يسمى بالربيع العربي، ستكون بحاجة إلى مساعدات مالية بقيمة 102 مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة، لمواجهة التحديات في المدى القصير، بالإضافة إلى الضرورة الملحة لدعم ميزان المدفوعات والمالية العامة للاقتصادات العربية المتأثرة بالاضطرابات. كما أشار صندوق النقد الدولي، إلى أن اقتصاديات المنطقة ستكون بحاجة إلى المرور بما يسمى «الانتقال الجذري» في نماذجها الاقتصادية، بهدف ضمان إيجاد حلول للتحديات الاقتصادية وهذا الانتقال الجذري لعملية البناء الاقتصادي، لا بد أن ترصم المؤسسات الدولية بنوع من الصرامة والإرادة الفعلية الواضحة.

من هنا، نؤكد على أن الرهان في إعادة بناء الدولة الليبية من جديد يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة ليبيا في تحقيق النمو والتنمية الحقة بعيدا عن الربيع التفتي. وعلى هذا، فإنه بإمكان ليبيا أن تأمل في عملية إعادة بناء الدولة من جديد، خاصة إذا تمكنت، مجتمعا ودولة، من الالتزام بقيم معينة من أجل هذا الهدف الأمسي، فلها من القبول ما يمكنها أن تتطور إلى مصاف الدول الأخرى التي مرت بنفس التجارب، خاصة إذا ما استفادت من هذه الأمثلة.

كل المحافل القارية الكبرى.

وانطلاقا من هذه الحقائق البارزة والفارضة لنفسها، فإن توجهه اليوم إلى ما سيميه بـ «الجبهة الداخلية».

وهكذا التقى رئيس الحكومة سعد الدين العثماني مع مجموعة من الأحزاب الممثلة في البرلمان، كانت بمثابة محاولة يائسة لأجترار خطاب تجاوزه الزمن وأكل عليه الدهر وشرب، والقائم على تحميل الهزائم السياسية، على الصعيد الدولي، إلى من أسامهم بـ «أعداء الوحدة الترابية»، وفي نفس الوقت، معتزلا بالتراجيح الكبير للتفاعل داخليا مع الطروحات المعهودة، كون المغرب يشهد احتجاجات جديد مسبوبة في جرادة وغيرها، احتجاجا على اسداد الحياة الاجتماعية وتدهور القدرة الشرائية وتفشي ظاهرة البطالة بشكل رهيب.

لذلك، فإن المغاربة غير معنيين أبدا بما يقوله العثماني حول القضية الصحراوية، لأن ذلك ليس من أولوياتهم، وما صدر عنه يتناقض تماما مع الواقع، في الوقت الذي تسعى فيه الأمم المتحدة لإنهاء هذا النزاع الذي تجاوز 40 سنة، بالطرُق السياسية التي أقرتها المجموعة الدولية. ويتوازي، فإن وزيره للخارجية والتعاون الدولي بويرطة، فقد أراد إيهام البعض، بأن المبادرة السياسية في أيدي المغاربة وهذا غير صحيح بتاتا ومجرد دعاية للتأثير على الناس بالاعتقاد بذلك. وقد اختلطت عليه الأمور إلى درجة عدم قدرته على التفرّيق بين الجزائر وجبهة البوليزاريو؛ تارة

يتكلم عن الصحراويين وتارة أخرى عن الجزائر بمنطق غريب وعجيب في أن واحد. ونسي بأن المغرب قوة محتلة لا يحق لها التحدث عن الصحراء الغربية على أنها حق مكتسب، ليس الأمر هذا. هذه مغالطة يجب أن نخذل منها... أو يدعي بأن الصحراويين يريدون تغيير الوضع القانوني لمنطقة الكركرات، من حق الصحراويين إدارة تلك الجهة كما يحلو لهم، لأنها جزء من أرضهم المحتلة وهم أولى بالتصرف في شؤونها ولا ينتشرون أحدا لتقديم لهم النصيحة في هذا الشأن. والمفارقة في كل هذا، هو هذا التحويل للأنظار للخطاب الجديد مسبوبة في جرادة وغيرها، الجزائر ضمن السيناريو وهي في حيازة محاصرة قديمة، في كل مرة يجد هذا البلد نفسه محاصرة قائم مع جبهة البوليزاريو الممثل الدائم والوحيد للشعب الصحراوي، تتفاوض عليها في عديد المحطات «منهاست» وغيرها، فلماذا يعود إلى الجزائر؟ هذه المناورات كشف عنها مثملهم لدى الأمم المتحدة عمر هلال، عندما طالب بمفاوضات مباشرة مع الجزائر مؤخرا، في محاولة لتبني مسار لنجاحات القضية الصحراوية بدبلوماسيا وإخفاء الحضور الصحراوي دوليا، لأن كل ما يجري هو تشويش على جهود المبعوث الأممي كوهلر، الذي سيعود إلى المنطقة، قريبا، وإدخال الشك في مساعيه.

## سطره الديوان الوطني للثقافة والإعلام

### برنامج ثقافي وفني ثري للنصف الأول من أفريل

بعنوان «مئة بالمئة بيئة» للمخرج قواسمي يوسف فرقة الحكيم . وهران، ليوم 10 أفريل ثم عرض «الغنية والساحرة» للمخرج عبد القادر فرحاوي المسرح الجهوي معسكر. ودائما في إطار برنامج الطفل تحتضن قاعة الأطلس، أيام 06 و13 أفريل الجاري، بداية من الساعة 15:00 زوالا عرض مسرحي بعنوان «الطماع» للمخرج كوبا السعيد للجمعية الثقافية نجوم الشهاب وعرض مسرحي «فوائد القلم» لجمعية الأفرح. الجزائر، فيما تستقبل قاعة العروض - أحمد باي بقسنطينة، في نفس الفترة والتوقيت المذكورين أعلاه عرض ترفيهي بعنوان «فيل السلطان» للفرقة المسرحية ات غليس الفلاي بجاية ومسرحية «سوسو وأباه» من إخراج نوادي أنور السادات لتعاونية التحدي للثقافة والفنون . عين البيضاء .

وتعرض بقاعة 08 ماي 1945 . بخراطة . بجاية . كل جمعة بداية من الساعة 14:00 مسرحية «معركة الخير» من إعداد الجمعية الفنية نغمة ببجاية . ، وإخراج لونس حماس،، فمسرحية «ليلي والذئب» من إعداد تعاونية القلعة سطيف وإخراج كمال غدير.

كما يحتضن المركب الثقافي عبد الوهاب سليم شنوة . تيبازة، هو الآخر عرض لألعاب الخفة بعنوان «مغامرات سحرية» لعبد الكريم بوجرادة، ومسرحية بعنوان: «شخصيات الكتب وتأسفها» إخراج سعيد ربيع، فعرض حكواتي مع بدر محمد زغلول من تيبازة للجمعية الولائية للفنون وتكوين الشباب.

وفاء لجمهوره الواسع يواصل الديوان الوطني للثقافة والإعلام في تقديم برامجه الثقافية والفنية والتوعوية المتنوعة والنصف شهرية التي تقدم حسب المواعيد المعهودة في قاعات العرض التابعة له المتواجدة في كل من الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، بومرداس وشنوة بتيبازة، وبجاية هذا من خلال تسيير عروض لأخر الأفلام الوطنية والأجنبية الرانجة، وتنظيمه لأمسيات شعرية، ومعارض للفن التشكيلي، وسهرات وأمسيات فنية تشجيعا للمواهب الشبابية، ناهيك عن العروض المسرحية والهولوائية الموجهة للأطفال.

#### حبيبة غريب

تتم برمجه هذه الأنشطة الفنية على مدار النصف الأول من شهر أفريل، حسب بيان للديوان تحصلت جريدة «الشعب» على نسخة منه، تحت إشراف وزارة الثقافة وبمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي هذا السياق يولي الديوان الوطني للثقافة والإعلام اهتماما خاصا بالناشئة، حيث سطر لكل أمسية الثلاثاء والجمعة والسبت مجموعة من العروض المسرحية الهادفة، من تقديم تعاونيات وجمعيات تهتم بالفن الرابع، وهي أعمال موجهة للفئة العمرية بين 06 و14 سنة، يصب معظمها في إطار احياء يوم العلم الموافق ل6ل من الشهر الجاري.

ومن بين العروض المسطرة اليوم بقاعة السعادة بوههران: عرض ترفيهي بعنوان «مغارات بيشو وميشا» لجمعية صوت الخشبة للمسرح . سعيدة، والعرض المسرحي بعنوان «الغاية» للمخرج محمد لزرق سروي فرقة لزرق قوسطو - غيليزان، ليوم السبت 07 أفريل الجاري، فالمسرحية

## الشعروالفن التشكيلي وتشجيع المواهب الشابة



آخر العروض السينمائية بقاعات الديوان تحت شعار: «عيش السينما مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام»، برمج هذا الأخير للنصف الأول لشهر أفريل الجاري عروض سينمائية عالمية وجزائرية عبر مختلف القاعات التابعة ومن بين الأفلام المبرمجة، فيلو، «إلى آخر الزمان» للمخرجة الجزائرية ياسمين، وفيلم مدينة أوز الضائعة Lost City Of Z، وفيلم القدم الكبيرة الابن Big Foot Junior de Ben Stassen، وفيلم Jeremi Degrusson. وفيلم الرعب «م» لمخرجه عمار زغاد، والسيدة شجاعة لمرزاق علواش، ولأول مرة في الجزائر الفيلم العالمي «The Passenger» للمخرج Jaume Collet-Serra.

وفي سياق آخر يحتضن المركب الثقافي عبد الوهاب سليم، شنوة، تيبازة، بداية من اليوم وإلى غاية 17 أفريل معرضا للفنون التشكيلية للفنان مسعود جساس، إلى جانب أمسية شعرية يوم الثلاثاء القادم يحييها كل من: الشاعر مروان عيشون، والشاعر بن عودة سمر.

#### حبيبة غريب

وسعيّا منه لتشجيع وإبراز المواهب الشابة التي تزخر بها الساحة الفنية الجزائرية، ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام ينظم برنامجا فنيا شبابيا متنوعا بالعديد بكل من: وهران ولأيام 05 و7 أفريل والحفل الفني مع الفنانة «ياسمين عماري» والفنان «موك صايب»، والفنان «Djam»، قسنطينة يوم 07 و14 أفريل والحفل فني مع الفنان «موك صايب» وفرقة «بابيلون»، والحفل الذي يحيه الشاب «بلال الصغير».

## «الحناجر الذهبية للمجموعات الصوتية»

# مسابقة المدارس الابتدائية لاكتشاف المواهب الصاعدة

أطلق الديوان البلدي للثقافة والسياحة ولجنة الحفلات لبلدية عنابة «مسابقة المدارس الابتدائية» بهدف اكتشاف الأصوات الواعدة والمواهب الصاعدة في الأنشطة الوطنية لأطفال بونة، وذلك تحت إشراف المجلس الشعبي البلدي لمدينة عنابة، بالتنسيق مع مؤسسة دار الثقافة والفنون محمد بوضياف ..

#### عنابة: هدى بوعطيج

«الحناجر الذهبية للمجموعات الصوتية»، مسابقة تجرى بمناسبة ذكرى يوم العلم المصادف ل16 أفريل، تحت شعار «جيل بأخلاق وطنية»، حيث سيكون تلاميذ الابتدائيات والحناجر المتألقة على موعد مع التصفيات بدار الثقافة والفنون محمد بوضياف يومي 13 و14 أفريل الجاري..

وحسب القائمين على المسابقة فإنها تأتي تعزيزا للبرامج التي أسسها المجلس الشعبي البلدي لمدينة عنابة، من أجل الارتقاء بالمؤسسات الثقافية، وجعلها تساهم في تمكين التلاميذ من إظهار قدراتهم الذاتية في المجالات الثقافية والفنية، إلى جانب تشجيعهم على إبراز مواهبهم وقدراتهم في التعبير الفني، خاصة منه الموسيقي والغناء الجماعي، ورغبة في تحفيزهم على إشاعة أجواء البهجة، والمنافسة على فضاء المؤسسات التربوية وخارجها، كما يحرص القائمون على المسابقة في الارتقاء بمكانة التربية الموسيقية في المؤسسات التربوية من جهة، والحفاظ على فن الأنشودة الوطنية من جهة أخرى.

المسابقة الفنية «الحناجر الذهبية للمجموعات الصوتية» مفتوحة أمام مختلف المدارس الابتدائية العمومية والخاصة المتواجدة في الحيز الترابي لبلدية عنابة، حيث يشترط منظموها أن تتكون المجموعة الصوتية من 16 إلى 24 عضو، فضلا عن أداء الأنشودة الوطنية المشارك بها بصوت جماعي، وأن تؤدي



أنشودة أو أنشودتين على الأكثر على أن لا تتجاوز 05 دقائق ويأحدى اللغات العربية، الأمازيغية، الفرنسية أو الانجليزية. كما اشترط القائمون على الفعالية أن يكون الهندام موحدا، وبإمكان كل مجموعة صوتية أن تكون مرفقة بعازف موسيقي واحد على الأكثر، على أن يتم إيداع استمارات المشاركة مملوءة

ومختومة يوم الأحد 08 أفريل الجاري، وترسل عن طريق الفاكس إلى مقر الديوان البلدي للثقافة والسياحة. وستخصص جوائز تشجيعية للفائزين الثلاثة الأوائل، وشهادات شرفية لجميع المؤسسات التربوية المشاركة، خلال حفل فني كبير بدار الثقافة والفنون محمد بوضياف، عشية يوم السبت 21 أفريل الجاري.

#### ضمت مجموعة من الكتب

## المبدع زين الدين بومرزوق يهدي البلدية مكتبته الخاصة



ومحاولة بسيطة من شخصه لترقية القراءة وتنويعها خاصة وإن الكتب المسلمة إلى مسؤولي المكتبة متنوعة حيث شملت الثقافة العامة والعناوين الأدبية في القصة والرواية والدراسات الأدبية والشعر وكذلك عناوين في

#### إصدار جديد للشاعر المصري سامي أبو بدر

## طيف أميرة نصوص تعانق الكلمة ورمزية تسبح في الابداع

في اختيار كلمة (أميرة) كجزء أصيل في عنوان الديوان؛ مضافة إلى (طيف) يؤرقه في غربته، حينئذ واشتياقا، عبرت عنهما النصوص بشكل واضح، بالتلازم مع تناول العديد من قضايا الهم المجتمعي العام، والتي شكلت إطارا لتعامل الشاعر مع أميرته، وشكواه منه.

طيفُ أميرة (طيفُ أميرة) ديوان شعر فصيح للشاعر المصري سامي أبوبدر؛ صدر حديثا عن دار (يسطرون) للنشر والتوزيع بالقاهرة، ويضم مجموعة قصائد كتبها في الأعوام الثلاثة الأخيرة، نُشر معظمها في العديد من الدوريات المصرية والعربية. نصوص الديوان تحمل جِشا رومانسيا، وآخر وطنيا، سيطرت عليها الرمزية التي تجلت



ن / لعراجي

## البصمة الخالدة في تاريخ المقاومة الصحراوية



هذه المقاومة السلمية، وأن تحافظ على مكانتها التي تحضى بها داخل المجتمع الصحراوي من تقدير واحترام، وأن تتمسك بهويتها وترثي الأجيال على ذلك لأنها الطريقة الوحيدة لإبقاء الثقافة الصحراوية حيّة وحاضرة عبر الأجيال المتعاقبة.

## «أميناتو»... المعدن الثمين النادر

كل ما سرده من أحداث وتفاصيل عن حياتها النضالية، جعلني أتساءل عن عاطفة الأمومة عندها، فكان السؤال الملح الذي لم أستطع تجاوزه هو أن شكلت هذه الفطرة داخلها في يوم من الأيام نقطة ضعف ثبطت من عزيمتها النضالية في لحظة من اللحظات؟ كانت إجابتها واضحة وصريحة فكانت «أميناتو» الأم و«أميناتو» المناضلة والمقاومة وجهان لعملة واحدة معدنها ثمين ونادر، فقد أجابت قائلة: «الأمومة هي التي شجعتني وساعدتني بل وزادتني شحنة نضالية جديدة، فيها أتذكر كل ابن شهيد وشهيدة، وابن مختطف ومختطفة، يعيش على أمل لقاء أبائه أو أمه، وهو ما شجعتني حقيقة على الاستمرار حتى عودة كل الصحراويين والصحراويات إلى وطنهم».

حقيقة بمثل «أميناتو حيدر» تتشرب الأجيال حب الوطن وتحيا القضايا العادلة وأمثالها يشكلون الدرع الواقي للأمم، ودونها تبقى المجتمعات بلا هوية أو وطن، هي الأم التي يسكن داخلها الأمل، وهي الشمس التي ترسل بصيص الحرية إلى قلوب سجنائها قيود الظلام والظلم، هي الزوجة التي سارت مع رفيق الدرب لتسانده وتؤازره في مسيرة النضال، فلم تكن سنوات سجنه الـ 16 سببا في تخاذلها بل وسام شرف لزوجين كانت القضية الصحراوية العهد والوعد الأبدى بينهما.

المغربية الرباط، ومنذ تلك الفترة تشكلت نواة الفعل الحقوقي للدفاع عن حقوق الإنسان.

بسبب ذلك تعرضت للاعتقال من جديد سنة 2005، وقبل ذلك تم طرد «أميناتو» من العمل بسبب تنظيمها لليوم العالمي للمرأة الصحراوية، والذي كان أول وآخر يوم عالمي تحتفل به كباقي نساء العالم، ليتم بعد ذلك تعنيف «أميناتو» وضربها وسحلها في الشارع ثم اعتقالها في المستشفى بعد تلقيها العلاج والإسعافات الأولية، وقضت 7 أشهر نافذة في سجن «لكحل» بالعيون المحتلة، إلى جانب المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، وهناك دخلوا في إضراب عن الطعام، ليتم ترحيل «أميناتو» مجدداً.

## إضراب 32 يوما عن الطعام

جواز السفر الذي استطاعت الحصول عليه بفضل التدخل الأمريكي منحها الفرصة للنضال، ومكنتها من الانطلاق في رحلات مكوكية عبر العالم من أجل التحسيس والتعريف بالقضية الصحراوية، والواقع المر الذي يعيشه شعبها تحت الاحتلال، هذه الجولات والتحرركات الدولية ضاق بها صدر المحتل، وأصبحت تشكل له مصدر قلق، الأمر الذي جعله يُقدم على اعتقال «أميناتو» وهي في طريقها إلى العيون المحتلة قادمة من الولايات الامريكية المتحدة بعد تسلمها لجائزة الشجاعة المدنية من طرف مؤسسة «جون ترنفنديشن» سنة 2009، وطردها إلى جزر الكناري وهناك دخلت «أميناتو» في إضراب عن الطعام مفتوح دام 32 يوما احتجاجا على هذا الطرد التعسفي، وأيضا على التواطؤ الواضح والمعلن للسلطات الاسبانية مع دولة الاحتلال المغربية. أعطى هذا الاضراب زخما إعلاميا كبيرا، وحضيت القضية الصحراوية بتضامن واسع النطاق ومنقطع النظير، وبفضل التضامن الدولي والتدخل الأمريكي من جديد والأمين العام للأمم المتحدة، استطاعت «أميناتو» العودة الى وطنها ومعانقة أبنائها الذين لم يسلموا من المضايقات في هذا الواقع المر.

وعن المرأة الصحراوية التي كانت «أميناتو» خير سفير لها، قالت هذه السيدة الرمز إنها امرأة ماجدة وصابرة، أثبتت للعالم قوتها وصلابتها وأثبتت في عديد المرات أنها العمود الفقري والمحور الأساسي في الفعل الوطني للتحريير، بل هي - كما قالت «أميناتو» - القلب النابض للمقاومة الصحراوية ونصحتها بالاستمرار في



## ■ امرأة شربت الوطنية حتى الشمالة

قابل للمساومة في تقرير المصير والاستقلال. الكل انخرط في هذا الفعل الوطني وكانت «أميناتو» الطالبة ذات العشرين سنة واحدة من هؤلاء، ولكن قبل وصول البعثة الأممية بدأت الدولة المغربية في سلسلة اعتقالات واختطافات عشوائية وصل تعدادها إلى آلاف الصحراويين، وكانت هي واحدة منهم، ففي 21 نوفمبر 1987 تم اختطافها وقضت ما يقارب الأربع

في إحدى المرات منزل زميلة لها في الدراسة، وعندما رأت ووقفت على الوضعية المزرية التي تعيشها زميلتها مع أخيها داخل البيت جعلها فضولها تسألها عن سبب ذلك، فأخبرتها صديقتها أن سلطات الاحتلال اختطف والدتها ما زادها ارتباطا بالقضية الصحراوية، وتأكدت أنها تنتمي إلى وطن مسلوب الإرادة والسيادة. وهنا بالضبط انطلقت

## المرأة التي استعصى على الاحتلال تخويفها روّضت الزمن ليحوي قضيتها العادلة

سنوات معصوبة الأعين، تعرضت خلالها لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، طوال كل تلك المدة كانت مقطوعة عن العالم الخارجي في ظروف جد مأساوية لا تليق حتى بالحيوان.

في 1991 وبموجب اتفاق مخطط للسلام الأممي تم إطلاق سراح كل الموقوفين الصحراويين، الذين توزعوا على مجموعتين الأولى التي تنتمي إليها «أميناتو» هي مجموعة البعثة، والثانية مجموعة «مقدونة واقدن»، والتي قضت 16 سنة في مخابئ سرية متفرقة.

لم يثن عزيمة «أميناتو» التعذيب الذي تعرضت له زادها إصرارا على النضال والمقاومة، وهنا بدأت رفقة زملائها في العمل على كسر هاجس الحصار الإعلامي المطبق الذي كانت تمارسه سلطات الاحتلال على القضية الصحراوية بالاتصال بالمنظمات الدولية والأجنبية المتمركزة بالعاصمة

«أميناتو حيدر» في مسيرتها النضالية وبدأت في بحثها عن طريقة للانخراط في المقاومة سنوات الثمانينات، وكانت خطواتها الأولى في العمل النضالي وهي ما تزال في المرحلة الثانوية بين 17 و18 سنة، حيث التحقت بخلايا سرية طلبت منها الكتابة على الجدران ورمي الاعلام، وغير ذلك من الأعمال.

## معصوبة الأعين لما يقارب الأربع سنوات؟!

ولكن في 1987 عندما كان يتم التحضير لاستقبال لجنة أممية لتقصي الحقائق، اتفقت كل شرائح المجتمع الصحراوي على تنظيم مظاهرات كبيرة لاستقبال هذه البعثة لإبلاغها صوت الشعب المقهور والمظلوم الذي يريخ تحت نير الاستعمار المغربي، وليثبت للعالم أجمع أنه متشبث بحقه الغير

تشرفت بلقائها بعدما كانت بالنسبة لي صورة ترسخت تضافيلها في ذاكرتي منذ سنوات طويلة، وجدتها امرأة ملكت بين يديها المعنى الحقيقي للنضال دون الذوبان في الآخر، تمسكها بهويتها الصحراوية جعلني أحترمها أكثر لأنها امرأة تؤمن على عكس الكثيرات أنها لا تحيا ولا تحقق ذاتها إلا في كونها سيّدة من الصحراء الغربية، ابتسامتها الهادئة رغم كل ما تعرضت له من تعذيب منذ عقود من الزمن تجعلك تقتنع أنها قوية إلى درجة أنها تتحكم في الألم لتعطي شعبها وقضيتها بعدا لا يضيئه إلا العظماء، «أميناتو حيدر» اختزلت قضية في اسم ووطن.....

## فتيحة كلواز

## 15 سنة... البداية

أميناتو حيدر اليوم، كانت نتاج سنوات طويلة من النضال والمقاومة، كانت بدايتها الأولى في سن 15، فبينما كانوا من هم في سنّها عبر العالم يحلمون بالملابس الجميلة والحياة الفارهة، كانت «أميناتو» المراهقة تتأمل في تفاصيل يومياتها غير العادية بسبب نمط معيشة معيّن جعلها تستفهم وتطرح الأسئلة، في تلك السن الصغيرة أيقنت أن الأرض المسلوقة تنادي في كل دقيقة وفي كل لحظة أبناءها لفك قيود الأسر الغاشم، ورفع يد المحتل الظالم الذي منع عنها شمس الحرية.

الأكيد إذا... أن «أميناتو» أدركت في تلك اللحظة أنها تنتمي إلى شعب ممزق ومقسّم، خاصة وأنها فقدت أخوالا وأعماما لأن الكثير من أقاربها غيّبوا قسرا وقهرا في السجون والمعتقلات المغربية، فيما أجبر آخرون على الالتحاق بمخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف على أرض الجزائر. ولعل ما زادها اطلاعا على القضية قريب لها بدأ في تنوير أفكارها - كما قالت - بإخبارها أن القوة هي احتلال، وبأن الاسبان المتواجدون على الأراضي الصحراوية هم مستعمرون، وأن رحيلهم عنها كان بقوة القانون الدولي ولكن خروجهم أعطى الفرصة للقوات المغربية بأن تحتل الصحراء الغربية، ولكن حادثة أخرى شرحت كل هذه الحقائق التي تعرّفت عليها «أميناتو» من قريبها بكل واقعية دون تزيف أو تغليط، فقد زارت «أميناتو»



الشهيد مسعود بوجريو، سي مصطفى فيلاي، بلقاسم السوفي وكذا المجاهد رابح فيلاي وسعيد اللبان والعديد من شهداء ومجاهدي الولاية الثانية. وواصلت مهمة نقل المؤونة والأدوية والألبسة والأسلحة نحو مراكز جيش التحرير، على غرار مركز بني صبيح بحزم وذكاء وصرامة. وبعد أن بدأت ترتاب من كشف نشاطها الثوري، تركت منزل عمها وانتقلت إلى منزل آخر بـ «جنان التينة» الكائن بقسنطينة، فتوسّع نشاطها الثوري بشكل محسوس وصار منزلها مخبأ استراتيجيا للأسلحة، إلى غاية اعتقالها سنة 1958 فسجنّت وذاقت مرارة التعذيب، لكن تم إطلاق سراحها بعد شهر واحد، لم يمنعه ذلك من مواصلة مسارها الثوري، ليتم اعتقالها مرة أخرى تاركة 5 أطفال بدون أب ولا أم، وفي ثالث وآخر اعتقال حكم عليها بالإعدام رفقة عديد الشهداء ودفنت معهم في «الدوامس».

## الشهيدة بهيجة أو «عروجة» احترقت وضحت وكانت وفيّة للثورة وللجزائر

ستمئحها فرصة الذود عن وطنها بشكل أدهش المستعمر، لأن وعيها وحبها للجزائر لم يكن يقل عن دفاع الطبقة المثقفة عن تحرير الوطن، بداية مسارها في الكفاح الثوري بعد اقترانها بزوجها علي بورصاص، الذي احتضن منزلها الثورة يمدّها بالمؤونة والأخبار والأدوية ويخبئ الأسلحة، لكن على إثر وشاية داهم المستعمر بيته وأحرق جميع ممتلكاته، واغتال زوج بهيجة سنة 1957 فاضطرت إلى الفرار لدى عثها بقسنطينة.

لم تنقطع عن الثورة وتحوّلت إلى ساعي بريد وفدائية حقيقية تهدد أمن المستعمر، وحملت اسم «عروجة» ونشطت تحت قيادة وإلى جانب كل من

إنها واحدة من الشهيدات اللائي بقيت بطولاتهن طي النسيان، ربما لكونها ريفية لم تحظ بالتعليم ولم تكتب عنها الصحافة عندما تعرضت للاعتقال والتعذيب عدة مرات، بسبب انخراطها في صفوف جيش التحرير الوطني تمده بالأخبار والمؤونة، وحولت منزلها إلى مخبأ للأسلحة.

بهيجة بزاز، شهيدة وبطلة وامرأة، أثبتت للمستعمر أن كل جزائري مشتبب بوطنه ومستعد في أي لحظة للتضحية من أجله بروحه ودمه. ولدت الشهيدة سنة 1929 بالقرام، وترعرعت وسط أسرة تمتهن الفلاحة، لم تكن تظن أن الحياة

جعفر بوسليماني ، عضو اللجنة المسيرة لاتحاد الحراش لـ «الشعب» :

## تنتظرنا ستة «نهائيات».. علينا الفوز بها لضمان البقاء

وصف جعفر بوسليماني عضو اللجنة المسيرة لاتحاد الحراش في حوار لـ «الشعب»، المباريات التي تنتظر الفريق بالنهائيات التي يتوجب الفوز بها من أجل تفادي السقوط الى الرابطة الثانية .



### حاوره : عمار حميسي

ولم يفوت بوسليماني الفرصة ليؤكد ان الجولة الأخيرة من البطولة هي التي ستصل في هوية الأندية النازلة الى الرابطة الثانية بسبب التقارب الكبير في عدد النقاط بين الأندية المعنية. وجدد بوسليماني حرص إدارة «الصفراء» على توفير كافة الإمكانيات اللازمة للاعبين والجهاز الفني من خلال تسوية جزء من مستحقاتهم المالية لتخفيفهم على بديل قصارى جهدهم.

### (الشعب) : هل تعززت حظوظ الفريق في ضمان البقاء بعد الفوز على بارادو؟

بوسليماني - مواجهة بارادو كانت مصيرية بالنسبة لنا والفوز بها كان أكثر من ضروري خاصة بعد النتائج التي حققها الأندية المنافسة لنا على ضمان البقاء والتي كانت في صالحها وهو ما زاد الضغوطات على اللاعبين والجهاز الفني خلال مواجهة بارادو من أجل الفوز والأهم هو الذي تحقق، رغم ان المنافس لم يكن سهلا. وشخصيا ليهمني بمستواه الفني الراقي الذي يؤكد نجاعة العمل الذي يقوم به القامون على هذا الفريق في الأكاديمية ولكن عزيمة اللاعبين وخبرتهم صنعت الفارق. هذا الأمر لا يقلل من مستوى نادي بارادو الذي سيكمل الموسم، بحسب رأيي، مع أندية المقدمة، لكن حظوظ الفريق في ضمان البقاء ستعزز أكثر من خلال الفوز بالمباريات المقبلة، حيث تنتظرنا ست مباريات نعتبرها كنهائيات كأس والفوز بها أكثر من ضروري من أجل الارتقاء في سلم

تفادي ذلك وضمان البقاء خلال الجولات المقبلة واستغلال العوامل التي تكون في صالحنا من أجل تعزيز

### • هل ستقومون بتحضير اللاعبين من خلال رصد منحة خاصة بضمان البقاء؟

• لن يكون هناك أي تخفيف من هذا النوع.. فاللاعبون محفزون بطريقة آية، لأن مصيرهم هو الذي سيلعب، خاصة أنه في حال سقط الفريق سيبتى الأمر وصمة عار في جبين كل لاعب حمل قميص الفريق هذا الموسم. ولا اعتقد ان اللاعبين سيتخادلون، بليل ما قاموا به أمام نادي بارادو في الشوط الثاني والارادة الكبيرة التي لعبوا بها هي التي جعلتهم يفوزون رغم قوة المنافس. لكن من ناحية أخرى نسبقون ببالإيفاء بالتزاماتنا من خلال تسوية جزء من مستحقاتهم المالية في الفترة المقبلة لمكافأتهم على ماقاموا به، في انتظار معرفة رد فعلهم خلال المباريات المقبلة والتي أتمنى أن تكون إيجابية.

### سليمان مسدوي (رئيس إتحادية الكاراتي دو) لـ «الشعب» :

## الأمور تسير في الطريق الصحيح

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة الكاراتي دو، سليمان مسدوي، في تصريح خاص لجريدة «الشعب»، أنهم بصدد التحضير لإل اجتماع التقني من أجل الاتفاق النهائي عن البرنامج الخاص بالهدة الأولمبية الحالية للشروع في التحضير القادم للمواعيد الوطنية والدولية التي تنتظر الفرق الوطنية في مختلف الفئات العمرية .



### نبيلة بوقرين

يأتي ذلك بعدما يتفق كل المعنيين على موعد محدد قائلا: «نحن الآن نحضر على مستوى الاتحادية من أجل عقد الاجتماع التقني ومن المقرر أن بعد 20 يوما، أي عندما يتفق كل المعنيين على تاريخ ومدة و في نفس الوقت حتى يكون الجميع جاهزا لهذا اللقاء الذي تأخر عن مواعده بسبب الوضع الذي يعرفه الجميع والمشاكل التي عانت منها الفيدرالية في السابق، لهذا يجب أن نحضر له لأنه جد مهم وسيستعدّد خلاله البرنامج الخاص بالمواعيد القادمة حتى تكون الإطلاقة الفعلية لنا بعدما عادت الشرعية للاتحادية من جديد عقب إنتخابات نزيهة وشفافة».

واصل الرجل الأول على رأس الاتحادية قائلا: «نسعى إلى ضبط برنامج وفقا لمعايير معينة من أجل إعادة الكارتي الجزائري إلى الواجهة من جديد لتحقيق نتائج مشرفة في المواعيد القادمة، بما أن المعهدة الأولمبية الحالية تتخللها عدة منافسات كبرى، أبرزها الألعاب الإفريقية للشباب التي ستكون في الجزائر، شهر جويلية القادم، الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين ونطمح أن نجتاز الدورة التأهيلية في شهر جوان حتى نسجل أول حضور للعناصر الوطنية في هذا الحدث الكبير، إضافة إلى منافسات عالمية أخرى».

أضاف محدثا في ذات السياق، قائلا: «حاليا الأمور داخل الفيدرالية تسير في الطريق الصحيح ونعمل بطريقة جماعية، لأن هدفنا الأول هو إعادة لم شمل كل عائلة الكارتي دو والتركيز على العمل الميداني حتى نرتقي به ونحقق نتائج إيجابية في السنوات القادمة، والدليل على ذلك الظروف الرائعة التي جرت فيها الجمعية العامة حيث تم المصادقة على التقريرين المالي والأدبي لسنة 2016 و2017 بعدما تم رفع الإحترازات التي كانت مفروضة من طرف محافظ الحسابات كما تحدثنا عن البرنامج الخاص بالعام الجاري وخرجنا بنقاط مهمة.. من بين أهم النقاط ترشيد النفقات، بحسب مسدوي من بين

## رياضة

### أشرف على اختتام التظاهرة، ولد علي من تيزي وزو:

# دورة الجزائر الدولية للدراجات ناجحة من كل الجوانب

أشرف وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، على اختتام فعاليات الطبعة 21 من دورة الجزائر الدولية للدراجات في حفل بهيج بحديقة التسليية «شعرا» بالمدينة الجديدة بولاية تيزي وزو، بحضور كل الفرق المشاركة والسلطات المحلية للولاية يتقدمها والي تيزي وزو «محمد بودريالي».



الفني الجديد للمنتخب الوطني يعمل وسط الهدوء. حصيلة ماجر ليست سيئة بأربعة انتصارات وهزيمة وحيدة ضد منتخب إيران، لا يمكننا أن نفوز بكل اللقاءات وهذه هي كرة القدم، لدينا طاقم فني مؤهل مكون من (ماجر، إيفيل، مناد) الذين ليسوا للتعريف»، وتابع حديثه «أتقهم رأي الجمهور المريض الذي يحب منتخبه الوطني ويتخوف على مستقبله، لكن أقول لهم لا داعي لذلك، لأننا نملك لاعبين كبارا ومميزين وسيعودون بقوة في الاستحقاقات المقبلة وأنا متأكد من ذلك، لدينا منتخب في طور التكوين، والطاقم الفني يجب أن يظهر الكثير من الصرامة للتجّاح. يجب التفكير خصوصا في تصحيح الأخطاء المرتكبة ضد المنتخب الإيراني، والعمل رفقة المجموعة على التفاصيل كي تكون أقوى في المباريات المقبلة».

وعن ما يقال هنا وهناك بأن ماجر بات لا يتحكم في مجموعته قال، «البعض يتحدث بأن هناك مشكلا في غرف حفظ الملابس وأن ماجر بات لا يتحكم في مجموعته، والبعض يتحدث أيضا عن مشاكل داخلية. يمكن أن أؤكد لكم بأن الأمور تسير على أفضل ما يرام داخل مجموعة المنتخب الوطني، تحدثت مع ماجر ولكد لي ذلك، وعن طريقة احتجاج رياض محرز على خروجه في مباراة المنتخب الوطني ضد المنتخب الإيراني، فقال «محزر لاعب محترف وهو أفضل لاعب في المنتخب الوطني، أتقهم الغضب الذي كان فيه أثناء استبداله في الودية الأخيرة، لكن هذه هي كرة القدم يجب تقبل قرارات الطاقم الفني».

وبخصوص إشاعات عودة الناخب الوطني الأسبق البوسني «وحيد هاليولوزيتش» للإشراف على العارضة الفنية للمنتخب الوطني بعد نهاية المونديال قال، «في الوقت الراهن عودة هاليولوزيتش ليست واردة، لكن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي الوحيدة التي يمكنها أن تقرر في هذا الأمر، وأعتقد أننا نملك مدريا كبيرا على رأس العارضة الفنية للمنتخب والنتائج معه».

الحفل البهيج، وأتمنى أن يكونوا قد قضاوا وقتا مميّزا هنا بالجزائر، أهنيئ كل الفائزين وأتمنى أن تعبر الدراجة من جديد على ولايتنا». وللإشارة، رجال الإعلام انتخبوا ولاية تيزي وزو الأولى في حفاوة الاستقبال وظروف الإقامة، فيما حلت مدينة قصر البخاري بولاية المدينة في المركز الثاني، أما ولاية معسكر وتحديدًا بلدية سيدي قادة فاحتلت المركز الثالث، كون سكان البلدية خرجوا كبارا وصغارا نساء ورجالا إلى الشارع الرئيسي وصنعوا أجواء رائعة وكبيرة بالرايات الوطنية عند مرور الدراجين وقافلة دورة الجزائر الدولية للدراجات.

### عودة هاليولوزيتش حاليا غير واردة والكلمة الأخيرة تعود لرطشي

على هامش اختتام دورة الجزائر الدولية للدراجات، تحدث وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي عن المواجهتين الوديتين للمنتخب الوطني الجزائري ضد المنتخبين الترناني والإيراني، «يجب أن نترك الطاقم

الدورة أثبتوا جدارتهم بالتأهل إلى هذه المنافسة. كما أن هذه الدورة كانت فرصة من أجل إبراز الموروث الثقافي الكبير للجزائر وإبراز عادات وتقاليد كل منطقة مرت عليها دورة الجزائر الدولية». وهنا وزير الشباب والرياضة في الأخير، كل المشاركين والفائزين بالطبعة 21 من دورة الجزائر الدولية للدراجات وكل المنظمين في مقدمتهم الاتحادية الجزائرية للدراجات وكل السلطات المحلية.

من جانبه والي تيزي وزو محمد بودريالي، أكد أن إجراء حفل اختتام فعاليات دورة الجزائر الدولية للدراجات بتيزي وزو شرف كبير للولاية، «الطبعة 21 من دورة الجزائر الدولية للدراجات لها أهمية كبيرة بالنسبة للجزائر، حيث عبرت القافلة حوالي 2100 كلم من الجزائر العاصمة إلى تلمسان، العودة جوا إلى تلمسان، وصولا إلى تيزي وزو عبر الطريق. وكانت فرصة من أجل إظهار تنوع التضاريس للأجانب الذين شاركوا في هذه الدورة من مختلف الجنسيات الأوروبية والأسبوية. الدورة ناجحة لما نشاهد اليوم سعادة الأجانب عند خط الوصول وفي هذا

## تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم النسوية 2018 اليوم (سا 17:00): السينغال - الجزائر

## المنتخب الوطني يسعى للعودة بنتيجة إيجابية

يطمح المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات) إلى تحقيق نتيجة إيجابية خلال تنقله الى ملعب الحسن جيفو بمدينة بيبكين لمواجهة نظيره السينغالي اليوم (سا 17:00) لحساب ذهاب الدور الأول للتصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم- 2018، قبل مباراة الإياب الحاسمة المقررة يوم 10 أفريل بالجزائر العاصمة.



لمجموعة دول غرب أفريقيا. لقد لعبت ست مباريات أمام منتخبات تمتلك الخبرة، على غرار نيجيريا ومالي. لكن ذلك لن يمنحنا من اللعب دون عقدة وأثبت قدراتنا، اما فيما يتعلق بمواجهة الإياب التي ستجري بالجزائر، فيرى شيع أن ذلك لن يشكل أسبقية للاعبات الجزائريات اللاتي سيلعبن أمام مدرجات شاعرة. وصرح المدرب الوطني، «بصفة عامة عندما نلعب داخل الديار في الكرة النسوية، اللعابات تجري أمام مدرجات شاعرة، بالجزائر، على عكس الملاعب الإفريقية الأخرى التي تشهد حضورا جماهيريا

لكن هذا المنتخب قرر التراجع في آخر لحظة ولم نجد فريقا نواجهه، فكان علينا ترك لاعباتنا في جو المنافسة مع فرقهن». ووجه الناخب الوطني عز الدين شيع الدعوة الى 21 لاعبة، يبنهن أربعة عناصر ناشطات في الخارج، يتعلّق الأمر بسيدهم أنشاس (جامعة مونتريال/كندا)، شبال إيمان (كونكورديا/كندا)، بن لزعر مريم ياسمين (جمعية بريد ألي/ فرنسا) ويلقاسمي ليليا (ملعب بريس 29/فرنسا).

وتنقل الوفد الجزائري، أمسية الأحد، إلى دكار. علما وأن المباراة ستقام بمدينة بيبكين التي تبعد بجوالي 10 كيلومترات عن العاصمة السينغالية. ورغم أن مهمة الجزائريات تبدو معقدة أمام منافس قوي يمتلك مباريات في الأجل، إلا أن الناخب الوطني يبقى واثقا، متهددا بأن لاعباته سيقدمن كل ما عليهن للعودة بنتيجة تشعش حظوظهن في تحقيق التأهل.

وأفاد شيع: «أكيد أن المواجهة لن تكون صعبة، لأننا سنستقابل مع منافس قوي استفاد من تحضير أحسن منا. للعلم، أن السينغاليات خضن دورة كروية نسوية

وتحسبا لهذه الموقعة، خاضت النخبة الوطنية بقيادة المدرب الوطني عز الدين شيع، تريبا تحضيريا منذ 28 مارس الفارط على مستوى المركز الفني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة).

وصرح شيع قبل التوجه إلى دكار: «سنخوض هذا اللقاء بالنية والإرادة المرجوتين. لقد خضنا تريبا تحضيريا بحضور بعض اللاعبات الجدييدات وتلقاهن مع المجموعة يتقلع وقتا. إلى حد الآن التعداد مكتمل وفي حال وجود غيابات هناك البدائل لمواجهة أي وضعية». وكان من المرتقب أن يخوض الفريق الوطني لقاءين وديين مع نظيره المالي، غير أن الأخير قرر عدم التنقل للجزائر، مما دفع الطاقم الفني إلى السباح للاعبات بالعودة إلى أبنيتهن قصد مشاركتهن في مباريات البطولة والحفاظ على ريقم المنافسة.

وأضاف: «شرعنا في تطبيق برنامج تحضيري تقاسي وتركنا للاعبات تحت تصرف أبنيتهن طوال شهر مارس الفارط لخوض مباريات البطولة الوطنية، لأننا لم نجر لقاءات ودية. كان مرتقبًا خوض مواجهتين وديتين مع مالي هنا بالجزائر،

## الرابطة الاحترفة الثانية .و. تلمسان يستهدف فوزه الثالث على التوالي

يسعى واد تلمسان لتسجيل فوزه الثالث على التوالي، عندما يستضيف، الجمعة المقبلة، شباب ألهي برج بوعريج برسم الجولة 25 من الرابطة الثانية لتعزيز حظوظه في صراع البقاء، بحسب مديره جمال بن شاذلي. وصرح هذا التقني: «تسجيل ثالث فوز على التوالي هو السيلاريو الأمل بالنسبة لنا من أجل إنهاء الموسم في ظروف جيدة». ويشرف بن شاذلي على الوداد بهذه المناسبة على المباراة الرابعة بعدما خلف في وقت سابق خير الدين خريس المستقبل من منصبه بعد تدهور نتائج تشكيلته التي تراجع ترتيبها في المؤخرة لتدخل منطقة السقوط، قبل أن تغادرها في الجولة السابقة بفضل الفوز الذي عادت به من بوسعادة. وقبل ذلك، كان الوداد قد فلك العقدة التي لازمته منذ انطلاق مرحلة الإياب بانتزاع النقاط الثلاث لمقابلته أمام

غالي معسكر

### استئناف التدريبات في أجواء مشحونة

جرت حصة استئناف التدريبات في غالي معسكر، مساء الاثنين، في أجواء مشحونة بسبب تنقل بعض الأنصار إلى الملعب الملحق لمركب الوحدة الإفريقية للاحتجاج على الوضعية السيئة التي يتواجد عليها فريقهم المهده بالسقوط، بحسب ما استفيد من إدارة النادي الناطق في الرابطة الثانية لكرة القدم. وأوضح نفس المصدر، أن المدرب حنكوش، الذي التحق بالنادي منذ بضعة أسابيع ولكن من دون أن ينجح بعد في إيقاف نزيف النقاط، اضطر للتدخل من أجل احتواء غضب الأنصار بعدما أوقف هؤلاء التدريبات لمدة دقائق. وأضخى فريق مدينة الأمير عبد القادر يحتل الصف 16 والأخير في الترتيب منذ الجولة الفارطة التي لعبت السبت المنصرم، وذلك نقطة ومتأخرا بنقطتين عن صاحب الصف 13، مولودية العلة. علما وأن الأندية الثلاثة الأخيرة في الترتيب ستزل إلى قسم الهواة في نهاية الموسم. وخسر أشبال حنكوش في الجولة الماضية على ميدان أهلي برج بوعريج، وهي الخسارة الثالثة لهم على التوالي، في الوقت الذي تنتظرهم فيه مهمة صعبة للغاية، الجمعة القادمة، على ميدان رائد القبة، صاحب المركز 12 بـ26 نقطة، برسم الجولة 25.

معسكر : أم الخير سلطاني

